صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧ ٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان

shrktronahi@gmail.com

٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:

Ronahi.net

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتنطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق الى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الفعيرين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

أهالي قامشلو: سائرون في نضالنا من أجل القائد آبو

روناهي/قامشلو ـ تظاهر الآلاف من أهالي مقاطعة قامشلو في تظاهرة مُهيبة للتنديد بالمؤامرة الدولية التي طالت القائد عبدالله أوجلان منذ عشرين عاماً؛ في الخامس عشر من شهر شباط عام ١٩٩٩م، بدأ التظاهر من دوار الشهيد أوصمان صبري في الهلالية إلى مقر الأمم المتحدة في حي السياحي بقامشلو.

هدية عمر

عبد الكريم عبد الرحمن

رسمية محمد

حيث رفع المتظاهرون صور قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان، تحت شعار «المقاومة حياة»، ولافتات كُتِب عليها «سنقضي على الفاشية وننهي العزلة وسنمضي على نهج الأمة الديمقراطية، بروح مقاومة السجون سنفشل المؤامرة وسنحيي أحراراً مع القائد عبد الله أوجلان، سنحطم نظام إيمرالي»، وسط تعالي الأصوات التي تُحيّي القائد ومقاومة ليلى كوفن ورفاقها.

وبدأت التظاهرة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية، ثم أصدر بيان بهذا الشأن قرأها الرئيس المشترك لمجلس الناحية الشرقية في مدينة قامشلو.

وجاء في نص البيان:

بروح مقاومة الشهداء، وبروح مقاومة آرين ميركان، وأفيستا خابور، وبروح مقاومة ليلى كوفن ورفاقها، سنحطم العزلة المفروضة على قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان.

ومضى على المؤامرة الدولية عشرين عاماً التي جاءت ضد شعبي وشعوب المنطقة المتطلعة للحرية في شخص القائد عبد الله أوجلان.

ومازالت مستمرة وباستمرار هذه المؤامرة استمرت المقاومة منذ اللحظة الأولى من اعتقال القائد وحتى اللحظة وبوتيرة أقوى؛ كان الهدف من هذه المؤامرة إنهاء مقاومة شعب، وبإنهاء حركة المقاومة كان مقرراً ومخططاً إنهاء قضية شعب بأكمله وتجريده من أدواته ووسائله التي أحيته كشعب.

إن روح المقاومة التي انتقلت من سجن إيمرالي الصغير في جزيرة في بحر مرمرة إلى أصقاع كردستان والشرق الأوسط والعالم، استطاعت أن تحطم طغيان وعنجهية المعتدين، وأصابتهم بالإحباط، وأحيَت قلوب الشعوب التي اتحدت وتجمعت حول مدرسة إيمرالي.

إن جزيرة إيمرالي لم تعد جزيرة صغيرة ولا غرفة لسجين؛ بل أصبحت نور وحرية ملأت قلوب الأحرار إن فلسفة المقاومة التي استلهمت من مقاومة القائد في سجنه الإفرادي في إيمرالي ظهرت بشكل مقاومة أخرى، بل حرب أخرى، هي الحرب بالأمعاء الخاوية؛ هذا السلاح الذي يصفع وجه المعتدين والمتآمرين، أنه سلاح قوي لاستنهاض الهمم وتحطيم الاعتداء وإثبات العشق للحرية والارتباط بالقيم والفلسفة الأخلاقية.

وعلى العكس من عشق الإرهاب وثقافة الإجرام وقتل الأبرياء وحرق القرى وتشريد المدنيين وقطع الأشجار والتغيير الديمغرافي وممارسة الإبادة وإنكار الأخر أنها ما تفعله دولة الاحتلال التركي العثماني بفكرها الطوراني، واستخدام الإبادة الجماعية بحق أقدم الجماعات العرقية في منطقة الشرق الأوسط؛ وهم الأرمن وقتلت منهم ما يقارب مليون ونصف وهجرتهم إلى صحراء دير الزور التي يلفظ فيها الإرهابيون أنفاسهم الأخيرة، وهكذا فعل الإرهابيون من داعش عند مهاجمتهم لجبال شنكال، ومحاولة القضاء على أقدم شعب له ثقافة عميقة في هذه الأرض؛ وهي الديانة اليزيدية ذات الجذور الزردشتية.

أن الطورانية والاردوغانية هي وجهان لعملة واحدة، وثقافتهم عدم قبول التنوع والغنى الثقافي وإبادة ما هو مختلف بناءً على ذلك لم يكن لدى شعوب المنطقة خيار آخر سوى المقاومة.

إن المؤامرة لا زالت مستمرة فاحتلال مناطق من سوريا مثل «الباب، إعزاز، ادلب، وعفرين»، يؤكد أن الأطماع العثمانية ما زالت مستمرة بحجة حماية أمنها القومي، وبقوة شعبنا واتحاد مكوناته وسنهزم الإرهاب، ونحرر أراضينا المغتصبة وبمقاومتنا سنحطم العزلة المفروضة، ونحرر قائد الأمة الديمقراطية.

واختتمت التظاهرة بالهتافات «الموت للقوى الإمبريالية المشاركة في المؤامرة الدولية ١٥ شباط على القائد عبد الله أوجلان، الحرية للقائد أبو، المقاومة حياة، والمجد والخلود للشهداء».

وبخصوص التنديد أشارت الإدارية في مؤتمر ستار في الناحية الشرقية بقامشلو هدية عبدو: «ندين المؤامرة الدولية ونقول بأن فلسفة وفكر القائد عبد الله أوجلان لم تبقَ محاصرة بين أربع جدران وإنما طبقت في شمال وشرق سوريا».

ويدورها نوهت رسمية محمد قائلة: «نعاهد القائد بأننا سائرون وسنقاوم بشتى الوسائل، ونبين ونستنكر المؤامرة الدولية التي حُبكت من قِبل أردوغان وأنصاره، ونحن كنساء نساند مقاومة ليلى كوفن ورفاقها، وأنها أصبحت كمثل يحتذي به نساء العالم أجمع». وشددت بأنه بالمقاومة ستتحطم العزلة المفروضة على للقائد عبد الله أوجلان».

تقرير/بيريفان حمي

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 275/ لعام 2019م

على السيد: خالد حمدون بن الهرشو الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة 10صباحا من يوم الاثنين /18/2 /2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: أحمد العلكة بن ابراهيم.

بطلب: إخلاء منزل

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 299/ لعام 2019م

على السيد: أيمن محمود الخطيب وعبد المنعم محمد الخطيب الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10صباحا / من يوم الأربعاء/20/2/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: نورس الحاج الشمالي.

بطلب: تثبيت بيع.

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس /237/ لعام 2019م

على السيد: فواز محمد الحسن الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحا/ من يوم الأربعاء في /20/2/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: خيرات العلى العكرش.

بطلب: تثبيت بيع.

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

إعلان مناقصة

تعلن مجلس بلدية الشعب في الدرباسية عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم للمرة الأولى لمشروع تنفيذ مشروع بقايا مقالع في الحي الغربي في مدينة الدرباسية لعام 2019.

تقدم إلى ديوان مجلس البلدية يوم الثلاثاء 19/2/2019.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الفنية في الدائرة الفنية خلال أوقات الدوام الرسمي:

ـ مشروع تنفيذ بقايا مقالع في الحي الغربي بمدينة الدرباسية.

ـ الكشف التقديري : / 20427000/

ـ مدة العمل /60/ ستون يوماً

ـ التأمينات الأولية: /800000/ ل.س ثمانمائة ألف ليرة سورية فقط

ـ آخر يوم لتقديم العروض : 19/2/2019

تقدم العروض إلى ديوان بلدية الشعب بالدرباسية لنهاية الدوام الرسمي في 19/2/2019 ضمن مغلفين صغيرين ويوضع المغلفان ضمن مغلف كبير وتفض العروض في نفس اليوم بحضور كافة المعارضين .

الدائرة الفنية

الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب بالدرباسية

زكية ملا ملك محمد صالح ابراهيم

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٥٧/ ٠٩٦٦٢٧٨ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٧٩- الأحد ١٧/٢/٢٠١٩م

" المنطقة الآمنة يجب أن تُقام في الأراضي التركية لحماية السوريين"

مع اقتراب قوات سوريا الديمقراطية من القضاء على داعش في الجيب الأخير له بدير الزور، وسيطرة قوات سوريا الديمقراطية على آخر المناطق التي كان يتحصن بها، والتمكن من دحر الإرهاب بشكل كامل، من خلال التكاتف الوثيق الذي حصل بين شعوب الشمال السوري كافة، وبعد أن قدّمت قوات سوريا الديمقراطية أكثر من ثمانية آلاف شهيد في سبيل حرية وكرامة تلك الشعوب، على امتداد شمال وشرق سوريا، بدءً من كوباني وتل أبيض (كري سبي) وعين عيسى ومنبج والطبقة والرقة وانتهاءً بدير الزور

٤»

الشعبويّة... والمخاطر القادمة

«الشعبويّة» تيارٌ سياسيّ يقوم على «تقديس» الطبقات الشعبيّة، ويتبنّى خطاباً سياسيّاً قوامه معاداة مؤسسات النظام السياسيّ القائم ونخبه المجتمعيّة، وقد تكاثرت أحزابه وحركاته في البلدان الغربية خاصة، ما أثار مخاوف على استقرار النظم الحاكمة فيها، واليوم يُعرفُ ترامب وأردوغان كشخصياتٍ شعبويّة.

٥»

أفكار القائد أوجلان مَنهلٌ للشعوب الساعية نحو الحرية

حول الذكرى العشرين لاعتقال القائد أوجلان؛ أجرت صحيفتنا لقاء مع شخصيتين وطنيتين سردا لنا بعضاً من تفاصيل لقائهما مع القائد في تسعينيات القرن الماضي، وكيف تحوّلت أفكاره إلى منهل للشعوب الطامحة نحو حريتها.

٦»

مثقفو الحسكة: فكر القائد شُعاع نور أضاء الطريق أمام الشعوب

الحسكة- أكد مثقفو الحسكة في الذكرى السنوية العشرين من المؤامرة الدولية على القائد أبو بأن شخصية أوجلان من الشخصيات النادرة في تاريخ البشرية بتأثيرها العميق في الفكر الإنساني، وبأن الانتصار الذي تحقق اليوم في المنطقة هو بفضل فكره وفلسفته، ومن خلاله تحققت طموحات شعوب المنطقة في العدالة والسلام والحرية.

٨»

داعش تعيش لحظاتها الأخيرة في سوريا

في غضون الأيام القليلة المقبلة؛ سينتهي وجود داعش من سوريا، حيث الانتصار الكبير لقوات سوريا الديمقراطية على أعتى قوى إرهابية في العالم؛ ذلك أن مقاتلي قسد يستمرون بمعركتهم الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة، حيث حرروا المنطقة الشمالية من قرية الباغوز بريف دير الزور، إضافة إلى تحرير الآلاف من المدنيين الذين تستخدمهم داعش كدروع بشرية للاحتماء بهم وإطالة عمرها...

٢»

إيلاء الأهمية لزراعة تل كوجر.. نهوضاً بالاقتصاد المجتمعي

ـ نظراً لأهمية الإنتاج الزراعي بالنسبة لمعظم سكان إقليم الجزيرة؛ ارتأت هيئة الزراعة لإيلاء القطاع الزراعي الاهتمام اللازم، ومنح التسهيلات كافة للفلاحين؛ وذلك من أجل النهوض بالواقع الزراعي في مختلف مناطق الإقليم.

٧»

نهاية داعش من كوباني إلى دير الزور...

٤»

يوم سقطت الإنسانية...!!

٩»

من الحاجة إلى الضرورة

٨»

موعنا ولم..

١٠»

"سنناضل بروح المرأة الثورية حتى تحرير القائد أوجلان"

أكدت نساء الحسكة بأنهن سيناضلنَ بالروح الثورية حتى تحرير القائد وجميع المعتقلين السياسيين. وأشرنَ ضمن حديثهن إلى إن القائد لا يُمثل تطلعات الشعب الكردي فقط. بل يمثل المشروع الديمقراطي لمنطقة الشرق الأوسط كله.

٣»

الالتزام بنهج القائد أوجلان سيُحقق الانتصار

تُطِل علينا ذكرى مؤامرة ١٥ شباط من كل عام وقائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان داخل السجن معزول في خط المواجهة الأولى مع هذا الاحتلال البغيض والغادر. وهي حالة نضالية مستمرة بصموده وثباته في مواجهة هذه السياسات التي يتصاعد فيها حجم الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي يمارسها الاحتلال التركي الفاشي. بشكل خطير وبصور متعددة الأشكال.

٩»

٩»

داعش تعيش لحظاتها الأخيرة في سوريا

مركز الأخبار ـ تستمر «معركة دحر الإرهاب» التي أعلنتها قوات سوريا الديمقراطية ضمن المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة للقضاء على داعش في آخر جيب لها بقرية الباغوز شرق بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي. وسارت الحملة بوتيرة بطيئة حرصاً من قوات سوريا الديمقراطية على حياة المدنيين الذين تستخدمهم داعش كدروع بشرية، بالإضافة إلى كثرة الألغام التي زرعها المرتزقة في الأراضي والمنازل. ورصد مراسل وكالة أنباء هاوار لحظات تحرير مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية للمنطقة الشمالية من قرية الباغوز التي تجري فيها معارك قوية منذ عدة أيام. فيما عثر المقاتلون أثناء تمشيط المنطقة المحررة على مستودع ضخم للأسلحة عائد للمرتزقة ونقطة طبية كان المرتزقة يستخدمونها لمداواة جرحاهم. وبهذا الصدد قال أحد مقاتلي قسد: «جمع المرتزقة المدنيين بالقرب من نقطة الإسعاف لعرقلة تقدمنا من تلك الجهة. لكننا، فتحنا طرقاً آمنة من تلك المنطقة وحررنا أغلب المدنيين منها. وبعد أن حررنا هذه المنطقة وتم تمشيطها من قبل الفرق الخاصة التابعة لقوات سوريا الديمقراطية اكتشف المقاتلون مستودعاً كبيراً كان ملئياً بالأسلحة الثقيلة كالمدافع والهاون، وأسلحة الدوشكا من جميع العيارات، وأسلحة خفيفة، وذخائرها». قال مقاتل آخر من قوات سوريا الديمقراطية يشارك في المرحلة الأخيرة من معركة دحر الإرهاب: «إن استخدام داعش للمدنيين العالقين كدروع بشرية يعرقل تقدم المقاتلين»، مشيراً إلى أنهم يستمرون في معركتهم للقضاء على آخر فلول مرتزقة داعش في الباغوز. وأكد على أنهم قوات سوريا الديمقراطية وحرصاً على سلامة المدنيين العالقين والذين يستخدمهم مرتزقة داعش كدروع بشرية للاحتماء من ضربات المقاتلين، يسيّرون المعركة بشكل بطيء، فيما أشار إلى أنهم يحاولون بشتى الطرق تخليص المدنيين وتحريرهم من قبضة المرتزقة.

وأكد على أنهم سيستمرون في معركتهم ضد مرتزقة داعش لتخليص المنطقة منهم والقضاء على احتلالهم بشكل نهائي في المساحة التي يتواجدون فيها ضمن قرية الباغوز

شيوخ الرقة: "استطاعت قواتنا تحرير المنطقة من أقصى الشمال إلى أقصى الشرق"

مركز الأخبار ـ مع اقتراب تحرير قوات سوريا الديمقراطية لآخر جيب لمرتزقة داعش في شرق دير الزور من جغرافية شمال وشرق سوريا، أجرت وكالة هاوار لقاءات مع شيوخ ووجهاء عشائر الرقة، الذين أكدوا بدورهم بأنه بفضل تضحيات أبنائهم سيتم تحرير المنطقة من الإرهاب. وأوضح شيخ عشيرة الغفادلة محمد نور الذيب بالقول: «كوباني كانت بداية نهاية المرتزقة في شمال وشرق سوريا والعالم أجمع. انتهاء مرتزقة داعش جغرافياً سيفتح آفاق الحلول السياسية نحو سوريا المستقبل، وإعادة الإعمار من جديد الى المدن والبلدات». وحول الدعم التركي على مر الأعوام من الأزمة السورية قال الذيب: «تركيا الداعم الأول لمرتزقة داعش؛ وذلك حينما فتحت حدودها باتجاه جغرافية سوريا وخاصة، وخلال المعارك تم أسر العديد من المرتزقة واعترفوا بالدعم التركي لهم».

وتحدث شيخ عشيرة النعيم نوري ابراهيم النوري؛ قائلاً: «ننتظر بفارغ الصبر لحظة إعلان قواتنا قوات سوريا الديمقراطية حملة عاصفة الجزيرة وتطهير كامل شمال وشرق سوريا من الإرهاب، مرتزقة داعش التي كانت تسيطر على مساحات شاسعة من الجغرافية السورية والعراقية، لكن اليوم تنتهي وتنتهي معها الخلافة المزعومة، أمام ضربات قوات سوريا الديمقراطية، وبتحرير المنطقة سيعود الأمن والأمان إلى المنطقة وستأتي الحلول السياسية أيضاً». وتحدث وجيه منطقة الحمرات سطام أحمد الخلف: «ننتظر لحظة الحسم لقواتنا العسكرية في آخر جيب لمرتزقة داعش، واستطاعت قواتنا من أقصى الشمال إلى أقصى الشرق عند الحدود العراقية تطهيرها من الإرهاب العالمي».

وأكدت هدية أن المؤامرة بحكم الفاشلة «لأن لشعب ظل على خطى القائد أبو وكلهم يقولون إن المؤامرة منتهية ونضال الشعب سينتصر»، وتطرقت هدية على مراحل النضال التي قادها أوجلان من سبعينيات القرن الماضي وصولاً إلى يومنا هذا بالقول: «القائد في أعوام السبعينات عمل على إعادة إحياء قانون الحياة وبدأ بالنضال، ودفع الآلاف من أبناء هذا الشعب حياتهم في هذا السبيل. لذا؛ لهذا الشعب ميراث في المقاومة»، ونوهت هدية يوسف إلى أن القائد وضع هذه القضية في المستوى العالمي وكشف السياسات التي كانت تقام ضد هذا الشعب وتابعت: «ولهذا السبب الشعب اليوم ظل على هذه الخطى؛ لأنه عرف حقيقة نضال القائد وحركة التحرر الكردستانية التي أفشلت كافة السياسات المعادية في النواحي كافة السياسة والاقتصادية والثقافية والعسكرية».

وأشارت هدية إلى ضرورة تشكيل الوحدة الكردية في هذا الوقت، مشيرةً إلى دور القوى المعادية للكرد وعلى رأسها تركيا في منع هذه الوحدة الضرورية في هذا الوقت، واختتمت هدية يوسف حديثها بالتأكيد على مضي هذا الشعب في النضال وتحرير عفرين والفادة.

وفي كلمة باسم مؤتمر ستار في عفرين تحدثت هيفي سليمان وتطرقت لظروف المؤامرة الدولية والجهات المشاركة فيها ومدى تورط الجهات المختلفة فيها، مشيرة إلى أن نضال الشعب بكل مكوناته وبالأخص النساء منهم في سبيل كسر العزلة المفروضة على القائد سيكون السبيل الوحيد للانتصار وتحقيق أفكار القائد على أرض الواقع. وباسم المكون العربي تحدثت وفاء حسين الرئيسة المشتركة لمقاطعة الشهباء، وأكدت على أن المؤامرة فشلت نتيجة انتصار فكر القائد وتطبيقه على أرض الواقع وفي مقدمته مشروع أخوة الشعوب والعيش المشترك بين المكونات كافة. وتعهدت الشبيبة الثورية السورية في كلمة خاصة بالمضي قدماً في حماية مكتسبات الشعب بكل الإمكانيات المتوفرة لديهم، والتأكيد على أن نهج القائد هو الطريق الوحيد لهم وبهذا فقط سيتم إفراغ المؤامرة الدولية من مضمونها. هذا وأبدى العديد من الأهالي المشاركين في التظاهرة سخطهم على سياسات الدولة التركية وداعميهم ضد الوجود الكردي وقائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان.

تقرير/باهوز أحمد

أهالي عفرين أكدوا تحطيم المؤامرة بالتفاف الشعب حول فكر أوجلان

مركز الأخبار ـ توافد أكثر من مئة ألف شخص من نساء ورجال وأطفال إلى ناحية الأحداث بالشهباء؛ للمشاركة في التظاهرة المنددة بالمؤامرة الدولية ضد قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان والتي دخلت عامها الحادي والعشرون، وحمل المتظاهرون الذين خرجوا في ساعات الصباح تحت زخات المطر الآلاف من صور قائدهم عبد الله أوجلان وصور المناضلة ليلى كوفن التي دخل إضرابها عن الطعام تنديداً بالعزلة يومه المئة. وحمل التظاهر شعار «بروح مقاومة الشعوب سنحطم المؤامرة الدولية في عامها ٢١ ونعيش أحراراً مع قائدنا»، إضافة للافتات عدة حيت القائد ونضال الشعب من أجل نيل حريته وإنهاء العزلة المفروضة على القائد منذ سنوات، وردد المتظاهرون الذين أبدوا تضامنهم مع المضربين عن الطعام شعارات تحي القائد وتدعو لتحريره لأنه يمثل إرادة هذا الشعب الذي مازال منذ عقدين من الزمن ينادي بحريته ويبقى وفياً لخطه الذي كان له الفضل في بزوغ فجر الشعب الكردي حتى باتت هذه القضية قضية عالمية ولا سبيل إلا لحلها. وواصل المتظاهرون مسيرهم وسط حماسة شديدة، حتى ساحة قرية معرة مسلمية وهناك تجمع الأهالي ونادوا بالشعارات التي تحي مقاومة القائد في السجن ومقاومة عفرين. وبعد دقيقة الصمت، استمع الأهالي المتظاهرون إلى كلمات مسجلة للقائد والتي بين فيها أهمية جغرافية كردستان وما قدمته للحضارة الإنسانية، مشيراً إلى حقوق الكُرد وقوانين الحرب التي ينتهجها أعداء الشعب الكردي، وحقيقة هذا الشعب وأهمية صناعة وحدة الشعب وارتباطه بالأرض، وتطرق حديث القائد أيضاً إلى ذهنية الدولة التركية والأعيبه ضد الشعب الكردي عبر الإسلام السياسي وبيّن تعارض تلك الأفعال مع جوهر الإسلام، شارحاً أساس الحرب التي انتهجها حزب العمال في سبيل بقاء الشعب الكردي، مشيراً إلى أن مخاوف الإبادة تم تجاوزها. ولكن؛ يجب تصعيد النضال لأجل العيش الكريم وأن الثورة هو حظ الشهداء، وإن الثورة ستنتصر وعلى الشعب الانضمام إلى هذه الثورة بكل الأساليب وارتباطه بالحياة والتراب الذي ينتمي إليه. ومن ثم تحدثت الرئيسة المشتركة لفيدرالية شمال سوريا هدية يوسف في الجمع، مستذكرة المناضلين الذين ضحوا بأرواحهم لأجل التنديد بالمؤامرة الدولية ضد القائد أوجلان، وكذلك بينت أهمية مقاومة ليلى كوفن ورفاقها المضربين عن الطعام مؤكدة ان إرادة ليلى ورفاقها نابع من ارتباطهم الحثيث بفكر القائد وإرادة هذا الشعب الذي يستمد معنوياته من شهدائه ونهج القائد.

فرض الهويات التركية... سياسة تركية أخرى بعفرين

مركز الأخبار ـ يستمر جيش الاحتلال التركي بممارسة انتهاكاته بحق الأهالي في مقاطعة عفرين منذ يوم الأول من احتلاله.

وضمن سلسلة الانتهاكات، وردت أنباء لمراسل وكالة هاوار من داخل ناحيتي راجو وشران التابعتين لمقاطعة عفرين والخاضعتين للاحتلال التركي، بأن جيش الاحتلال ومرتزقته قاموا بإصدار بطاقات شخصية (بطاقات الهوية) باللغة التركية ومختومة بشعار المرتزقة، مختلفة عن البطاقة الشخصية التي تصدر من قبل ما تسمى أمانات السجل المدني لحكومة سوريا المؤقتة كما حصل سابقاً في جرابلس امتداداً إلى إعزاز.

وأكد المصدر على أن الجيش التركي يسعى لفرض هويات تركية على سكان مقاطعة عفرين الأصليين، وهي مشابهة لبطاقة (الكيملك) رغبة منه في بناء قاعدة بيانات عن سكان المقاطعة.

وتحوي البطاقة شيفرة أمنية لجمع كامل المعلومات عبر ربطها بقاعدة بيانات الاستخبارات المركزية (الميت) ولزيادة الضغوطات على السكان وعرقلة تنظيم وتجنيد الشبان الذين يصلون لسن الـ ١٨ ضمن سياسة تركيا المكملة للاحتلال وهي التهجير والتغيير الديمغرافي التدريجي.

ويشاع بأنه بعد الانتهاء من منح كافة السكان الأصليين والنازحين البطاقات وتثبيت قيودهم وفق الوضع الميداني الحالي سيتم إجراء انتخابات يشارك فيها كافة النازحين والذين يشكلون نسبة حوالي ٧٠٪، وبالتالي استلام كافة المجالس المحلية وإصدار قرارات بشأن ملكية منازل وممتلكات الغائبين والمهجرين قسراً. وبحسب المصادر أيضاً يعمد جيش الاحتلال التركي إلى تسجيل سكان عفرين الأصليين من الكرد على أنهم نازحون.

سري كانيه تودع الشهيدة جاندا جارجيلا

مركز الأخبار ـ الشهادة في سبيل تحقيق النصر هو عنوان تعهد به من ساروا في درب النضال وجعلوا من أنفسهم مشاعل نور ليضيئوا العتمة ويزيلوا ضبابية الذل. وممن التحقوا بقافلة الخالدين الشهيدة البطلة (جاندا جارجيلا) التي ارتقت بروحها الطاهرة لتنضم إلى رفاقها ورفيقاتها الشهداء، ففي يوم الخميس بتاريخ الـ ١٤ من شهر شباط الجاري، وبمشاركة جماهير غفيرة من أبناء مدينة سري كانيه وعبر موكب مهيب تم تشييع جثمان الشهيدة (جاندا جارجيلا)، حيث ودعت جماهير سري كانيه الشهيدة إلى مثواها الأخير في مزار الشهداء بسري كانيه.

وفي المزار ألقيت العديد من الكلمات التي تحدثت عن مكانة الشهيد وعظمة الشهادة وقدسيتها، ومنها كلمة قوات سوريا الديمقراطية، كما تحدثت والدة الشهيدة في كلمة وجهتها للجماهير قائلة: «إنني سعيدة بحصول ابنتي على شرف الشهادة، وهذا وسام نفتخر به جميعاً، ونعاهد الشهيدة ورفاقها بمواصلة النضال حتى تحقيق النصر».

وكانت الشهيدة «جاندا جارجيلا» المقاتلة في قوات سوريا الديمقراطية قد استشهدت نتيجة انفجار لغم أرضي بها في الحملة التي تقوم بها «قسد» على آخر جيوب مرتزقة داعش في ريف دير الزور الشرقي.

انفصال الشبكية Retinal Detachment

انفصال الشبكية هو انفصال طبقة الخلايا الحساسة للضوء (الشبكية) في القسم الخلفي للعين عن الطبقات الداعمة لها.

أسباب انفصال الشبكية:

الشبكية هي النسيج الشفاف الذي يقع في الجزء الخلفي للعين، وهي تساعدك على رؤية الصور التي تركز عليها بالقرنية والعدسات. ومن أكثر الأنواع شيوعاً لانفصال الشبكية، هي تلك التي تنتج عن تمزق أو حدوث ثقوب أو فجوات في الشبكية. إذ يمكن لسائل العين أن يرتشح عبر هذه الفتحات، وهذا بدوره يسبب انفصال الشبكية عن النسج التي تقع تحتها، وهي أكثر ما تشبه وجود فقاعة تحت ورق الجدران.

وتعد من أكثر الأشكال شيوعاً، وأكثرها تسبباً بانفصال الشبكية، حيث تحدث بسبب حالة تدعى الانفصال الزجاجي الخلفي، والتي يمكن أن تحدث أيضاً بسبب الرضوض، وظروف الإنارة السيئة جداً. ويمكن للقصة العائلية لانفصال الشبكية أن تزيد عوامل الخطورة. كما أن هناك نوعاً آخر لانفصال الشبكية، يدعى الانفصال الانسحابي tractional detachment، وهذا النوع غالباً ما يشاهد عند الأشخاص الذين يعانون من داء السكري غير المضبوط، أو الذين خضعوا لجراحة سابقة للشبكية، أو أولئك الذين يعانون من التهابات مزمنة.

وعندما تصاب الشبكية بالانفصال، فمن الممكن أن يحدث نزيف داخل العين من الأوعية الدموية المجاورة، لذا فإنك لن تستطيع الرؤية بوضوح. كما أن الرؤية المركزية تتأثر بشدة إذا وصل الانفصال لمنطقة اللطخة macula، وهذه المنطقة التي تدعى اللطخة هي جزء من الشبكية، مسؤولة عن دقة ووضوح الرؤية، بالإضافة للرؤية التفصيلية والجزئية.

أعراض انفصال الشبكية:

تتضمن أعراض انفصال الشبكية ما يلي:

- رؤية وميض ساطع للضوء Bright flashes of light، وخصوصاً في الرؤية المحيطية.
- تغيم الرؤية Blurred vision.
- عوائم في العين Floaters in the eye..
- عمى أو تعتيم في جزء من حقل الرؤية في إحدى العينين Shadow or blindness

الفحوص والاختبارات:

سوف يقوم طبيب العيون بفحص عينيك، وهذه الفحوص تجرى لاختبار الشبكية والحدقة:

- استخدام ملون خاص وكاميرا لفحص تدفق الدم داخل الشبكية (تصوير الأوعية بالفلوروسين) fluorescein angiography
- فحص الضغط داخل العين (قياس التوتر tonometry)
- فحص الجزء الخلفي من العين بما في ذلك الشبكية تنظير العين (ophthalmoscopy)
- فحص النظارات المستخدمة (اختبار الانكسار refraction test))
- فحص رؤية الألوان.
- فحص حدة الإبصار من خلال تحديد أصغر الحروف التي يمكن قراءتها (visual acuity)
- فحص البنى الموجودة في الجزء الأمامي للعين (فحص المصباح الشقي(slit-lamp examination
- فحص العين بالأمواج فوق الصوتية.

علاج انفصال الشبكية:

غالبية المصابين بانفصال الشبكية بحاجة لعمل جراحي، ومن الممكن أن تجرى الجراحة فوراً أو بعد فترة قصيرة. كما ويمكن ألا يحتاج لجراحة، إذا لم تظهر لديك الأعراض، أو لم تصاب بانفصال الشبكية بعد.

ويمكن لبعض أنواع الجراحة أن تُجرى في عيادة الطبيب.

بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يستخدم الليزر لإصلاح التمزق، أو الفجوات في الشبكية، وذلك قبل أن يحدث انفصال الشبكية. وإذا كنت تعاني من انفصال بسيط في الشبكية، فربما يقوم طبيبك بوضع فقاعة غاز في عينك، وهذا يدعى تثبيت الشبكية بالغاز المضغوط pneumatic retinopexy ، وهو يساعد في توضع الشبكية في مكانها، كما يتم إغلاق الفجوات بالليزر لاحقاً.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من حالات انفصال الشبكية التي تتطلب إجراء جراحة في المستشفى، وتتضمن هذه الإجراءات:

- التثبيت بالمشبك الصلبوي Scleral buckle، وذلك لإغلاق جدار العين حول الشبكية.
- استئصال الزجاجية Vitrectomy، لإزالة الجيل أو النسيج الندبي الذي يدفع الشبكية، وتستخدم في حالة التمزقات الأكبر، ولانفصالات الشبكية الشديدة.

كما يمكن لانفصال الشبكية الانسحابي أن يشاهد لفترة قصيرة قبل الجراحة، وإذا كنا بحاجة للجراحة فإن استئصال الزجاجية سوف يُجرى.

المضاعفات والاختلاطات الممكنة:

يمكن لانفصال الشبكية أن يؤدي إلى فقدان البصر، ويمكن للجراحة أن تساعد في استعادة البصر جزئياً، أو كلياً.

متى يجب استشارة أخصائي العيون:

إن انفصال الشبكية حالة مستعجلة، وتستوجب الاستعانة بطبيب العيون خلال ٢٤ ساعة من بداية ظهور الأعراض كالوميض الساطع، والعوائم في العين.

الوقاية:

استخدم ملابس وأدوات لوقاية العين من الرضوض، وضبط مستوي سكر الدم بعناية، إذا كنت تعاني من الداء السكري. راجع طبيب العيون مرة في السنة على الأقل. وربما قد تحتاج لزيارات متكررة، إذا كانت لديك عوامل خطورة لانفصال الشبكية. وكن منتبهاً لبداية ظهور الأعراض التي أوردناها سابقاً.

الصين تفتتح برنامجاً جامعياً خاصاً بالذكاء الاصطناعي

أعلنت الحكومة الصينية أنها تعتزم قيادة العالم في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام ٢٠٣٠م لتتجاوز بذلك الولايات المتحدة الأمريكية، فأثار المشككون إثر ذلك إلى وجود مشكلةٍ كبيرة، فعلى الرغم من توفر كمٍّ هائلٍ من بيانات سكان الصين على شبكة الإنترنت، قوانين الخصوصية الضعيفة، ووجود ٨ ملايين من خريجي الجامعات الجدد في عام ٢٠١٧م، إلا أنه ليس لدى الصين ما يكفي من الأشخاص البارعين في مجال الذكاء الاصطناعي لتجاوز أمريكا. خلال بداية شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، أنشأ رئيس عمليات شركة قوقل السابق في الصين كاي-فو لي مشروعاً جديداً لمساعدة الصين في تحقيق هدفها وتوفير الكوادر البارعة في مجال الذكاء الاصطناعي التي تحتاج لها، وذلك بدعم من الحكومة الصينية وبالتعاون مع علماء في مجال علوم الحاسب في أمريكا الشمالية. ويدل التعاون بين الصين والولايات المتحدة في هذا المشروع على الجهود المشتركة بين الدولتين للتقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، بالرغم من لهجة الخطاب الحادة عن منافستهما التقنية في هذا المجال مؤخراً.

وُلد كاي-فو لي في تايوان وتعلّم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثمّ بدأ مسيرته العلمية في مجال الذكاء الاصطناعي قبل أن يتم تعيينه كمدير تنفيذي في شركات سيليكون غرافيكس، أبل، ومايكروسوفت، كما قاد لي توسع شركة قوقل في الصين حتى عام ٢٠٠٩م، وغادر بعد ذلك ليقوم بإنشاء المؤسسة الاستثمارية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي المعروفة باسم "سينوفيشن فينتشرز"، والتي يتركز استثمارها في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتملك معهداً خاصاً بها لتعليم الذكاء الاصطناعي. جمع كاي-فو لي أكثر من ١٠٠ أستاذٍ محاضر من كليات العلوم والهندسة الصينية في جامعة بكين في نيسان ٢٠١٨م، لتقوم هذه المجموعة خلال أربعة أشهر بتعلّم كيفية تدريس مجال تعلم الآلة وأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك لتدريسها خلال برنامج سنويٍّ مدعوم من مؤسسة سينوفيشن فينتشرز، جامعة بكين، ووزارة التعليم في الصين. وسيقوم بعض المعلمين الجدد بتدريب ٣٠٠ طالب من نخبة الطلبة الصينيين في مجال الذكاء الاصطناعي خلال هذا الصيف، والذين سيختارهم كاي-فو لي وخبراء آخرين. على الرغم من اتصال البرنامج بالحكومة الصينية، إلا أن خبراءَ من المؤسسات الأمريكية يعملون على مساعدة كاي-فو لي أيضاً، فقد انضم بروفسور جامعة كورنيل الدكتور جون هوبكروفت للتدريس في اليوم الافتتاحي للبرنامج، ويُذكر أن الدكتور جون هوبكروفت مهتمٌ بالبحث في مجال تعلم الآلة، وهو حائزٌ على "جائزة تورنغ" التي تعتبر جائزة نوبل في عالم الحوسبة في عام ١٩٨٦م. وسيقدم الباحث العالمي البارز في شركة قوقل جيف هينتون برنامجاً دراسياً للذكاء الاصطناعي عبر الفيديو خلال هذا الصيف كذلك. لخص هوبكروفت للأساتذة المجتمعين محتويات مقرر تعلم الآلة من أفضل الجامعات الأمريكية في محاضرةٍ استمرت أربع ساعات، ولقد قام هوبكروفت برحلاتٍ متكررةٍ إلى الصين على مدى العقد الماضي في محاولةٍ لمساعدة البلاد على تحسين جودة التعليم الجامعي الذي يصفه بأنه مشروعٌ إنساني، ويقول مُعلقاً: "الفرصة متاحةٌ للصين في جعل العالم أفضل لملايين الناس". يصف لي قدرة برنامجه على توسيع إمكانيات كوادر البلاد من المبرمجين ذوي الخبرة في الذكاء الاصطناعي بشكلٍ سريع، ويقول: "إذا قام هؤلاء الأساتذة بتدريس صفٍ من ٤٠٠ طالب في الخريف والربيع، فسيتم تخريج آلاف الطلاب للعمل في عام ٢٠١٩م". وسيساعد ذلك الشركات الصينية على التنافس في توظيف مهندسي الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الشركات الناشئة تحت محفظة لي الاستثمارية، كما أن المشروع ينسجم مع خطة تطوير الجيل القادم في مجال الذكاء الاصطناعي في الصين التي أعلن عنها في شهر يوليو الماضي. تركز رؤية الصين على تقوية اقتصادها، عسكريتها، ومجتمعها وتمكينها من خلال الذكاء الاصطناعي، وتسعى الحكومة الصينية إلى تبني موجة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي نتيجة الإقبال عليه من شركات الإنترنت الصينية وغيرها، والتي قامت بدورها بإنشاء العديد من الشركات الناشئة التي تزيد قيمتها عن مليار دولار في مجالات عدّة، تشمل التعرف على الوجه وأنواعاً جديدةً من رقائق الحاسوب. ويشمل الدعم الحكومي للذكاء الاصطناعي في الصين التمويل الجديد، العقود الحكومية، والوصول إلى بعض البيانات القيّمة. كما أصبحت تنمية قاعدة الصين لموهبة الذكاء الاصطناعي موضوعاً رئيسياً، حيث تدعم الحكومة البرامج الجديدة من الكليات والشركات. قد يزيد مشروع "سينوفيشن" من مخاوف واشنطن حول "سباق التسلح بالذكاء الاصطناعي" بين الدولتين، ففي تقرير الممثل التجاري الأمريكي الأخير الذي يبرر فيه فرض عقوباتٍ على الصين بقيمة ٥٠ مليار دولار من الواردات الصينية، قال بأنّ جزءاً واحداً من خطة تطوير الذكاء الاصطناعي في الصين هو استخدام استثماراتٍ مجازفةٍ ومشاركاتٍ أخرى مع الولايات المتحدة لجلب التقنية إلى أرض الصين. يسمي كاي-فو لي هذا التأطير بـ"ضيق الأفق"، ويقول بأن الشركات والأكاديميين في كلٍ من الصين والولايات المتحدة الأمريكية ينشرون علناً أبحاث وبرمجيات الذكاء الاصطناعي، ولقد افتتحت شركة قوقل مختبراً لأبحاث الذكاء الاصطناعي في الصين في ديسمبر الماضي، قائلةً إنها تريد التعاون أكثر مع مجتمع الذكاء الاصطناعي الصيني. يقول كاي-فو لي مُعلقاً: "هذا ليس سباقاً للتسلح، إن الذكاء الاصطناعي يتمحور حول التمكين". يشترك البعض في واشنطن في هذه الحجة إلى حدٍ ما، حيث يترأس بوب وورك فريق عملٍ جديدٍ في مجال الذكاء الاصطناعي في المركز الأمريكي للأمن الجديد، وأعترض على استخدام مصطلح "سباق التسلح" في حدث الافتتاح، وقال بأن الأولوية القصوى للولايات المتحدة الأمريكية ينبغي أن تدعم التنمية التجارية للذكاء الاصطناعي، يُذكر أن بوب وورك كان يشغل سابقاً منصب نائب وزير الدفاع في كل من إدارتي أوباما وترامب.

وتُشير الباحثة في فريق عمل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية إلسا كاتينا إلى أنه من الممكن أن تؤخذ مؤشراتٌ من برنامج سينوفيشن الذي ترعاه الحكومة الصينية في بكين، وتقول: "يُجب أن تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه". وفي عام ٢٠١٦م، أصدر البيت الأبيض في عهد أوباما تقريرين حول إمكانات الذكاء الاصطناعي، وأوصى بالاستثمار في التعليم والبحث في الذكاء الاصطناعي. وقدمت شركتا نفيديا وإنتل وعدة أكاديميين طلبات مماثلةً في جلسات الاستماع في الكونغرس الأمريكي حول الذكاء الاصطناعي خلال شهر فبراير (شباط) ومارس (آذار) من العام الماضي، إلا أن إدارة الحكومة الأمريكية الحالية أبدت اهتماماً ضئيلاً بالتقنية.

فوائد الليمون الحامض

يحتوي الليمون الحامض على فيتامين A، B،C، Aأن الحامض مهم للأنسجة لاحتوائه على فيتامين C، D ويحتوي أيضاً على أملاح تفيد في حالات الروماتيزم والنقرس (تصلب المفاصل)، وارتفاع الضغط وتصلب الشرايين وعرق النسا ويزيد في إدرار البول وينظم دقات القلب، كما أنه يزيل التهاب المثانة ويطهر الكلى والبروستات والمثانة لأنه يطرد الفضلات بسبب إدراره للبول، ويفيد في عسر الهضم خصوصاً إذا أخذ منه عصير الليمون مع ملعقة صغيرة من بيكربونات الصوديوم وذلك بعد الأكل.

لإدرار البول: يضع عصير ليمونة حامضة في فنجان ماء وتؤخذ محلات بسكر النبات ثلاث مرات باليوم، يصنع من قشور الليمون شراب الضيافة، ويقوي جهاز المناعة عند الإنسان ويساعد في القضاء على الرشح والكريب وأثاره.

مركز ساكار للمعالجة الفيزيائية والتداوي بالأعشاب

د . محمد رسول

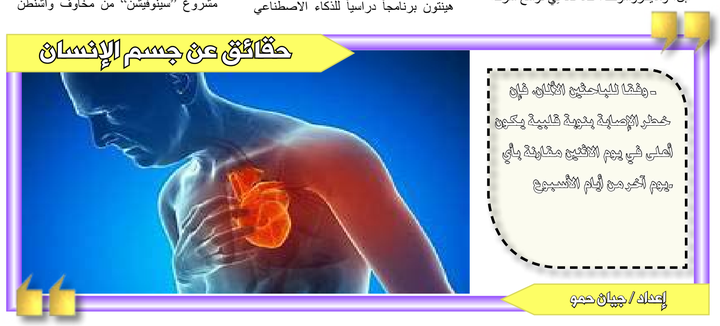

كرة القدم تنتشي بكوباني بدوريات وبطولات مميزة...

رغم عدم وجود ملاعب تفي بالغرض وقلة الإمكانيات تقام بطولات كرة القدم في كوباني بسبب حُب وشغف أبنائها لهذه اللعبة الأكثر شعبية في العالم، والخطوة الأهم كانت بالانتهاء من الدوري التصنيفي والذي توقف لعدة مرات بسبب عدم وجود ملعب مؤهل في المقاطعة بأكملها .

أُختتمت منافسات الدوري التصنيفي للرجال لكرة القدم باسم «عفرين بالقلب» على أرضية ملعب نادي كوباني، والذي بالكاد كان صالحاً للعب عليه، بعد أن أصبح ملعب كولة مسبحاً بسبب الأمطار وتوقف النشاط عليه، والذي انطلق الدوري من على أرضيته.

وفاز فريق الفرات بالمركز الأول بالدوري التصنيفي، وتغلب في الأسبوع الأخير على فريق الوحدة بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وذلك على أرضية ملعب نادي كوباني وتصدر بهذا الفوز ترتيب الفرق برصيد ٣١ نقطة.

وتم توزيع الجوائز وتكريم اللاعبين والفرق الفائزة من قِبل هيئة الشباب والرياضة بإقليم الفرات وكانت على النحو التالي:

- نال لقب هداف الدوري فرزاد بكي برصيد ١٧ هدف.
- نال لقب أفضل حارس مرمى في الدوري حارس فريق كبجي هيثم حسو.

وتم تكريم الحكام واللجنة المنظمة.

وكان الدوري التصنيفي انطلق في العام المنصرم وبمشاركة ١٣ فريقاً مرخصاً، واستمر لعشرة أشهر وتوقف لعدة مرات بسبب الأمطار وكان برعاية هيئة الشباب والرياضة بإقليم الفرات وبإشراف من الاتحاد الرياضي بمقاطعة كوباني.

وعلى صعيد لعبة كرة القدم في المدارس أختتمت منافسات بطولة المدارس الإعدادية وفاز في المباراة النهائية فريق مدرسة الشهيدة بيريتان على فريق مدرسة الشهيد أوصمان بركلات الترجيح بنتيجة ٣×٠، بعد التعادل في الوقت الأصلي بدون أهداف.

ونال لقب أفضل اللاعب أحمد فاروق نبي لاعب من مدرسة الشهيد أوصمان.

ونال لقب أفضل حارس مرمى في البطولة حارس فريق الشهيدة بيريتان علاء سمي.

وتم تكريم اللجنة المشرفة على البطولة.

أما في المباراة النهائية للمدارس الثانوية فقد تغلب فريق مدرسة الشهيد سيدو على فريق مدرسة الشهيد هوكر بركلات الترجيح بنتيجة ٣×١، بعد سيطرة التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين على الوقت الأصلي، وذلك على أرضية ملعب النبع المعشب.

ونال لقب أفضل لاعب مصطفى باز من مدرسة الشهيد هوكر.

ولقب أفضل حارس مرمى في البطولة حارس فريق الشهيد سيدو عثمان قادر.

وتم تكريم اللجنة المشرفة على البطولة.

والبطولتين أُقيمتا بإشراف من لجنة إدارة المدارس والاتحاد الرياضي بمقاطعة كوباني.

تقرير/جوان روناهي

الرصيد الرياضي

جوان محمد

مزحنا ولو...

سوف يتم قريباً توزيع مكافأة مادية لكافة الأندية والتي هي أربع نوادي فقط في إقليم الجزيرة وتبلغ المكافأة مليون ل.س بالإضافة لمئة ليتر مازوت أسبوعياً لكل مولدة كهرباء في حال وجد مقر للنادي، ووصول الخبز السياحي مجاناً لبيوت كافة اللاعبين والإداريين والفنيين وسبعة طرود من المياه المعدنية لكل منتسب للنوادي، وكذلك سيفتح الاتحاد الرياضي باب الترخيص ولفترة محدودة، ولذلك على كل من يود تشكيل نادٍ (رياضي)، ومجاكرة بصديقه أو ابن مدينته أو للتجارة باللاعبين وتزوير الفواتير الشرائية للمستلزمات الرياضية، أن يُسرع في تقديم الترخيص بأقرب وقت ممكن، باب التسجيل مفتوح من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، بمقر الاتحاد الرياضي بقامشلو، وأيضاً سوف يتم فتح مدرسة كروية للصغار، ويشرف على تدريبها اللاعب الإفريقي شكالالا، وسوف يُعفى كافة المسجلين من رسوم التسجيل والاشتراك، بالإضافة لمنحهم الأطقم الرياضية ووجبة فطور صباحية (بدون عسل)، وكل أسبوع رحلة ترفيهية إلى نهر الجقجق للسباحة ونصب خيم بجانبه، لمدة يوم كامل، وسوف يتم إنشاء ملاعب في كافة المناطق في إقليم الجزيرة وصالات رياضية ستكون عبارة عن نموذج مشابه للملاعب والصالات في كوكب زحل، حيث قام وفد رياضي من إقليم الجزيرة قبل أيام بزيارة الكوكب والتعرف على أشكال ونماذج الملاعب والصالات الرياضية لديهم وقد تم التعاقد مع خبراء من هناك، ومع تطور التكنولوجيا سوف يتم جلب جهاز يكشف الكذب في حال قام أي لاعب بالتمثيل في الملعب سيقوم الجهاز بالصراخ على الفور وقول هذا يكذب لثلاث مرات، وسيتم تخصيص جائزة سنوية لأفضل سيلفي رياضي، وأفضل مشجع جماهيري استطاع أكل البزر أكثر من الجميع في الملعب، وأفضل حكم مدخن، وأفضل مدرب يصرخ، وسوف يتم إقامة حفلة فنية ساهرة لتقوية العلاقات بين نادي الجهاد الرياضي وأندية الإقليم ويحيي الحفل الفنان نعيم الشيخ مع أغنيته المعروفة بسميرة، ومكان الحفل الميرلاند ولكن في فصل الصيف وليس في فصل الشتاء لأن الميرلاند سقفه يُسرب، وتفادياً لذلك سوف يتم إقامة الحفل صيفاً، وسوف يصدر قرار من مكتب كرة القدم يؤجل مباراة لأي نادٍ شهراً كاملاً في حال كان هناك حفل زفاف للاعب من النادي، ومدة الشهر هي لانتهاء اللاعب من شهر العسل، ويتكفل المكتب في حال وجود حالة وفاة وحصرياً للجد أو الجدة، بكل مصاريف العزاء، وتؤجل المباراة أربعين يوماً لحين الانتهاء من الأربعينية للفقيد أو الفقيدة، وفي الختام بُشرى سارة فقد وصلنا الآن ما يلي بأن مكتب كرة القدم في إقليم الجزيرة قد دخل التاريخ، وحقق إنجاز لم يصله أي مكتب لكرة القدم أو اتحاد كرة القدم في العالم، ودخل موسوعة غينس للأرقام القياسية بأكثر مكتب يؤجل المباريات، وفي الختام لن نستطيع غير أن نذكركم بأغنية العصر (جوان ولو مزحنا ولو).

اجتماع موسع تحضيراً للمؤتمر الثاني للاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة

تعاني الرياضة في إقليم الجزيرة من الكثير من الجوانب وكثرة التراكمات والأخطاء والتي تستوجب وقفة جدية على الواقع الرياضي، وبات إقليم الجزيرة مقصداً للرياضيين من المناطق الأخرى بهدف التعرف على تجربتها والاستفادة منها، ولكن واقع رياضة الإقليم لا يبشر بالخير حتى الآن، لذلك تطلب الأمر إقامة مؤتمر رياضي يعالج كافة الأخطاء ويحوّل رياضة الإقليم إلى المسار الصحيح.

شكل التتبع الإداري للاتحاد الرياضي كل فترة لهيئة مختلفة عن الأخرى مشكلة حقيقية ولعب دوراً كبيراً في حالة الفوضى داخل الاتحاد وتفاقم المشاكل الداخلية فيه، الاتحاد الرياضي الذي أُعلن عنه في العام ٢٠١٥م، وبدأ فعلياً عمله مع بداية العام ٢٠١٦م، غرق بشكل مستمر في المشاكل الداخلية والخلافات الشخصية بين أعضائه لنصل في النهاية أن يبقى الاتحاد الرياضي بدون رئاسة مشتركة، ونقترب أن ندخل سنة على هذا الحال.

الاتحاد الرياضي في البداية كان يتبع إدارياً لهيئة الشباب والرياضة من ثم أتبع إدارياً لهيئة العمل والشؤون الاجتماعية في العام ٢٠١٦م، ومع الأشهر الأولى للعام ٢٠١٨م، عاد من جديد ليتبع لهيئة الشباب والرياضة، وهذا الأمر كما ذكرنا كان يخلق الفوضى داخل الاتحاد ولكن لا يتحمل الاتحاد وحده وصول رياضتنا لحافة الهاوية، بل الرياضيون أنفسهم لهم دور كبير في ذلك، فكان للخلافات الشخصية وحالة التشرذم بينهم وعدم العمل بروح الجماعة أثر كبير في مسيرة الحركة الرياضية.

عقد المؤتمر ضرورة لا بدّ منها

كما ذكرنا رياضة الإقليم تمر بمرحلة مصيرية ويجب أدراك المخاطر المحدقة بها، وعقد المؤتمر الرياضية ضرورة وحاجة ملحة الآن، ولكن يجب جلب كافة الرياضيين ولمن له حب العمل والتعاون، بشرط تقبل الاتحاد أيضاً لشخصه وتذليل العقبات أمام النقاط التي لا يتفق عليها.

القصد من الكلام إن بعض الرياضيين لديهم خبرة طويلة في مجال الرياضة ولكن لا يتقربون للعمل والانخراط في الحالة الرياضية في إقليم الجزيرة لأسباب وتداعيات كثيرة، لذا يجب دعوتهم والتباحث معهم وعدم ترك أي حجة لهم فقد تم جلب الكثيرين وخرجوا عكس الصورة المتوقعة وعملوا لغايات شخصية ورحلوا، ولذلك يجب تقارب الجميع والعمل سوياً للخروج من النفق المظلم الذي دخلته رياضتنا، وهذا الأمر يجب أن يكون ثمار المؤتمر القادم.

وقد عقد الاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة بمقره بقامشلو اجتماعاً موسعاً حضره ممثلون عن هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي والشبيبة الثورية السورية وممثلون عن أندية ومجالس الإقليم، وامتدت الاجتماع من الصباح حتى العصر وتم مناقشة مسودة قانون الناظم للعمل الرياضي، والوضع التنظيمي وآلية العمل وكيفية معالجة الأخطاء والمشاكل العالقة ومعوقات تطوير رياضة الإقليم وتم تقديم مقترحات وتوصيات ونقلها للمناقشة والتصويت في المؤتمر وكان من المفترض عقد المؤتمر في شهر كانون الثاني المنصرم، ولكن تم تأجيله لحين الانتهاء من النشاطات الحالية في الإقليم.

تقرير/جوان محمد

وزير الأولمبياد الياباني يعتذر عن تصريحاته بشأن السباحة ريكاكو

اعتذر يوشيتاكا ساكورادا وزير الدولة الياباني لشؤون دورة الألعاب الأولمبية الصيفية والألعاب البارالمبية (لذوي الاحتياجات الخاصة) التي ستجرى بالعاصمة طوكيو عام ٢٠٢٠م، للسباحة اليابانية ريكاكو إيكي.

وجاء ذلك الاعتذار بعد تصريحات أدلى بها اعتبرت تقليلاً من تشخيص إصابة اللاعبة الشابة بسرطان الدم، حسبما أفادت تقارير إعلامية يابانية.

وتم فهم تصريحات ساكورادا على أنه اعتبر نجاح اليابان في استضافة الأولمبياد العام المقبل، أكثر أهمية من تعافي ريكاكو إيكي من مرضها. ونقلت وكالة أنباء (كيودو) اليابانية عن ساكورادا قوله «لقد كانت مرشحة لنيل الميدالية الذهبية في الأولمبياد، ورياضية لها مستقبل باهر، أشعر بخيبة أمل حقاً».

وبعد موجة من الانتقادات العامة، اعترف الوزير الياباني في وقت لاحق بأنه أخطأ في تصريحاته، مما دفعه للتقدم بالاعتذار.

وتم الإعلان عن تشخيص مرض ريكاكو إيكي، التي تتمتع بجماهيرية كبيرة، لاسيما بعدما أصبحت أول فتاة يتم اختيارها كأفضل رياضي في دورة الألعاب الأسيوية العام الماضي.

وكتبت ريكاكو إيكي ١٨/ عاماً / على حسابها الإلكتروني الخاص بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) «مازلت غير مصدقة حد و ث ذلك، أشعر بحالة من الارتباك».

وأضافت ريكاكو إيكي «رغم ذلك، فهو مرض يمكن الشفاء منه تماماً إذا تم علاجه بشكل صحيح».

وحققت ريكاكو إيكي رقماً قياسياً جديداً عقب تتويجها بست ذهبيات في منافسات السباحة بدورة الألعاب الأسيوية العام الماضي ، ا لما ضي ، التي جرت با لعا صمة الإندونيسية جاكرتا.

نساء الحسكة: "سنناضل بروح المرأة الثورية حتى تحرير القائد أوجلان"

روناهي / الحسكة- أكدت نساء الحسكة بأنهن سيناضلنَ بالروح الثورية حتّى تحرير القائد وجميع المعتقلين السياسيين، وأشرنَ ضمن حديثهن إلى إن القائد لا يُمثل تطلعات الشعب الكردي فقط، بل يمثل المشروع الديمقراطي لمنطقة الشرق الأوسط كله.

نعيمة محمود

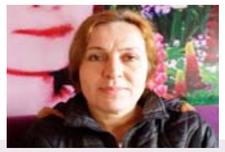

ريما محمود

آمال حواس

عانى الشعب الكردي منذ عصور قديمة الظلم والاستبداد والإبادة العرقية والثقافية والتاريخية، من قِبل الأنظمة الحاكمة والمستبدة التي عملت جاهدةً من أجل إمحاء تاريخ وثقافة الشعب الكردي ووجودهم على الأرض، واستخدموا كل الأساليب والوسائل للوصول إلى مأربهم، وقد كانت للدولة والسلطة والأنظمة الرأسمالية دور كبير في التحكم والاستبداد واستغلال البشرية، وكانت مخاوف هذه الدول تتجلى في انتشار مفهوم الحرية والديمقراطية، ونظراً لتميز الشعب الكردي بعشقه للحرية والديمقراطية؛ قاوموا هذه الأنظمة بكل بسالتهم وتمكنوا من الحفاظ على تاريخهم وثقافتهم، كما كان للفكر الأوجلاني دور كبير ومؤثر، حيث بدأ نور فكره يسطع في منطقة الشرق الأوسط ، لذلك لجأت الدول الكبرى الإقليمية والدولية لحياكة مؤامرة ضد القائد الكردي عبد الله أوجلان واعتقاله في سجن إيمرالي، وقد كانت لصحيفة روناهي استطلاعاً لآراء بعض النساء في مدينة الحسكة ضد المؤامرة الدولية على القائد.

أدركت الدولة التركية فشلها الذريع في القضاء على فكرنا

وقالت حول هذا الموضوع الإدارية في مؤتمر ستار ريما محمود؛ بأن الدولة التركية والدول الكبرى الإقليمية والدولية ارتكبوا خطأً فادحاً عندما اعتقلوا القائد عبد الله أوجلان، ظناً منهم بأن اعتقال القائد سيكون نهاية القضية الكردية، وإن زج القائد في السجون التركية سيؤثر في مسيرة الشعب الكردي ونضاله من أجل الحرية والديمقراطية، إلا أن اعتقال القائد جعل من الشعب الكردي إرادة لا تُكسر في وجه جميع الأنظمة المستبدة، وتمكنوا من تطبيق مشروع الأمة الديمقراطية والإدارة الذاتية الديمقراطية التي تبناها القائد في فكره، وقد أدركت الدولة التركية فشلها الذريع في القضاء على هذا الفكر، وهذا ما كان واضحاً وجلياً في المواقف السلبية للحكومة التركية تجاه هذا المشروع الديمقراطي، عندما فرضت العزلة على القائد وجعلت من تركيا الحاضنة الأساسية للمنظمات المتطرفة، ودخولها إلى مناطق روج آفا واحتلال عفرين وتهديد مناطق شمال وشرق الفرات، وزج السياسيين والبرلمانيين الكرد في السجون التركية.

وتابعت ريما قائلةً: «أن الشعب الكردي عبر حركاته النضالية والثورية ومقاومته العظيمة تمكن من ردع المرتزقة والحفاظ على مكتسبات الثورة والإبقاء على الروح الثورية وغرسها في عقول جميع الشعوب المتواجدة في المنطقة، وأكدت في ختام حديثها: «نؤكد بأننا سنناضل بالروح الثورية حتى تحرير القائد وجميع المعتقلين السياسيين من السجون التركية وفك أسرهم».

القائد لا يُمثل تطلعات الشعب الكردي فقط

وفي السياق ذاته أضافت عضوة مؤتمر ستار نعيمة محمود قائلةً: «لقد عملت جميع القوى التي حكمت مناطق كردستان الكبرى من تغيير الملامح الثقافية والتاريخية لشعوب المنطقة، وكتبوا التاريخ حسب مصالحهم، وقد أضفوا هوياتهم القومية على باقي الشعوب المتواجدة متجاهلين حقيقة وجودهم، وخاصةً الشعب الكردي الذي أنكروا حقيقة وجوده التاريخي على أرضهم ، وممارسة أبشع أنواع القمع والإبادة بحقهم وقضوا على جميع الثورات والقادة الذين حاولوا إبراز هويتهم الكردية، والدفاع عن حقوقهم وثقافتهم».

وأضافت نعيمة بأن التاريخ يشهد الدور الذي أبدته حركات التحرر الكردستانية في الحفاظ على إبقاء التاريخ والثقافة الكردية إلى اليوم، وتجلى ذلك في حركة حزب العمال الكردستاني التي قادها القائد عبد الله أوجلان، الذي حارب من خلال فكره جميع الأنظمة والقوى الاستعمارية والرأسمالية التي فرضت هويتها على أراضي كردستان، وأخذ فكره ينتشر في أغلب دول الشرق الأوسط، الأمر الذي جعل الاستخبارات التركية والعالمية تنفذ المؤامرة التي حاكوها بكل دقة ودراسة لاعتقال القائد عبد الله أوجلان، لأنهم وجدوا في الفكر الأوجلاني نهاية لأطماعهم ومصالحهم الرأسمالية والاستعمارية، فالقائد كان يجد في الحل السلمي للقضية الكردية في كافة أجزاء كردستان وفق المنظور الديمقراطي، الحل الوحيد وفق مبدأ الأمة الديمقراطية وأخوّة الشعوب والتعايش المشترك، وقد كان لفكر القائد دوراً كبيراً في ثورة روج آفا وشمال وشرق سوريا التي جسدت الحرية والديمقراطية، واعتُبرت بمثابة تطبيق عملي لفلسفة وفكر القائد في توحيد كافة الشعوب والأديان والأطياف، والتي لاقت قبولاً واسعاً في روج آفا والعديد من المناطق السورية، واستطاعت إفشال مخططات الحكومة التركية في القضاء على القضية الكردية وزرع الفتنة بين الشعوب.

واختتمت نعيمة قائلةً: «نحن كشعوب شمال وشرق سوريا سنعمل بكل طاقاتنا حتى تحرير القائد عبد الله أوجلان من سجون الدولة التركية، لأن القائد لا يمثل تطلعات الشعب الكردي فقط، بل يمثل المشروع الديمقراطي لمنطقة الشرق الأوسط».

أوصل القائد الفكر الحر لكافة شعوب الشرق الأوسط

وبخضم هذا الموضوع بينت العضوة في دائرة المواصلات بالحسكة آمال أحمد، بالقول: «إن اعتقال القائد عبد الله أوجلان وزجه في سجن إيمرالي وفرض العزلة عليه، تعتبر مؤامرة دولية وبمشاركة الاستخبارات العالمية والتركية التي شاركت في عملية خطف واعتقال القائد عام ١٩٩٩م، وهذا يدل على خوف هذه الدول على مصالحهم وسياساتهم اللاأخلاقية تجاه الشعوب في الشرق الأوسط وخاصةً الشعب الكردي، حيث يعتبر القائد رمز النضال والمقاومة للشعب الكردي لنيل استقلالهم وحريتهم، وبفكره وفلسفته النيرة استطاع إيصال رسالة الحرية والديمقراطية إلى جميع الشعوب القاطنة في الشرق الأوسط، لذلك حيكت هذه المؤامرة لضرب القضية الكردية والقضاء على فكر القائد، الذي وجدت الشعوب فيه الحل الجذري للتعايش المشترك وأخوّة الشعوب، وتوحيد صفوف كافة الشعوب والأطياف».

وأكدت آمال قائلةً: «نحن كنساء سنناضل بروح المرأة الحرة الثورية حتى تحرير القائد من سجن إيمرالي، ونطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية بالتدخل وفك أسر القائد من سجن الفاشية التركية».

استطلاع/ دلال جان

دار المرأة في الخاتونية يُحقق إدارة المرأة الريفية نفسها بنفسها

سلوى محمد

روناهي/ الرقة - يعمل دار المرأة في قرية الخاتونية الواقعة في الريف الغربي لمدينة الرقة على حل جميع مشاكل المرأة وتشكيل مجالس محلية خاصة بالمرأة، بالإضافة إلى قيامهن بتنظيم دورات وندوات خاصة، من أجل توعية المرأة فكرياً ومساعدتها في التخلص من القيود التي تُكبِّلُها، وتُبقيها مهمشةً في المجتمع.

بعد مرور عام على تحرير مدينة الرقة من قِبل قوات سوريا الديمقراطية في الـ٢٠ من تشرين الثاني عام ٢٠١٧م، تمكنت المرأة الريفية في الريف الغربي للمدينة من تنظيم نفسها بنفسها، والعمل على إدارة شؤون المجتمع وإثبات دورها في المجتمع، واسترجاع حقوقها التي سلبت منها.

افتتحت دار المرأة في مجلس الخاتونية بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٣م، واستطاعت المرأة في لجنة الصلح أن تعمل على حل (٤٩) قضية عن طريق لجنة الصلح المتواجدة في دار المرأة، وكانت هذه القضايا تتعلق بشؤون المرأة بمختلف المجالات منها (طلاق- حصل إرث - حالات عنف بحق المرأة - حضانة الأم لأطفالها) .

المرأة الريفية كسرت حاجز العبودية

كما أن المرأة الريفية استطاعت كسر حاجز السلطة الذكورية والعبودية وأدت واجبها بجميع المجالات، وشاركت بحضور كافة الفعاليات التي عُقدت في المنطقة، وتمكنت من حضور ١٤٨ فعالية في الريف الغربي للمدينة.

وعملت المرأة منذ بداية افتتاح المجلس على تشكيل ٢٥ مجلس محلي، خاص بالمرأة من أجل تنظيمها وتمكينها من سير عملها.

ونوعاً من تقديم المساعدات للنساء في الريف يقمن العضوات في دار المرأة بالخاتونية بتسجيل كافة النساء اللاتي يعانين من أمراض مزمنة، واللواتي يعانين ظروف صعبةً، ليتم تقديم العون لهنَّ من قِبل المجالس المتواجدة في الريف.

نسعى للمساواة بين الجنسين

وفي هذا السياق قالت إدارية المرأة في الريف سلوى محمد: «قمنا بافتتاح هذا المجلس من أجل تقوية شخصية المرأة نظراً لما عانته من النظرة السوداوية من قِبل المجتمعات، وبخاصةً أثناء حقبة مرتزقة داعش».

وأضافت سلوى قائلةً: «من أجل تغيير الفكر لديهن وتوعيتهن أكثر وليكن عضوات فعالات في المجتمع؛ نقوم بدورات فكرية خاصة للمرأة لمدة ١٠ ساعات من كل أسبوع في الريف، وبلغ عددهن ١٥٠ امرأة تخضع لهذه الدروس».

وأشارت سلوى بالقول: «كوننا مجلس يختص بالمرأة نسعى لخلاصها من العبودية التي كانت تتلقاها من المجتمع، وخاصةً المرأة الريفية وتحررها نفسياً وفكرياً من العادات والتقاليد، وأن تكون ذات شخصية قوية قيادية ليست في المنزل فقط، وإنما أيضاً بجانب ممارسة عملها في المؤسسات المدنية والعسكرية، والعمل على المساواة بينها، وبين الرجل».

أما بالنسبة للمشاريع والخطط المستقبلية في الريف فقالت سلوى: «سوف يكون هناك دورات محو أمية، وفتح المجال أمامهن لمواكبة مسيرتهم العلمية التي حُرمنَ منها، بالإضافة إلى تدريبهن على دورات تمريضية لمساعدة بعضهن البعض، وأن هذه المشاريع سوف تتم بأقل وقت ممكن، وكذلك نعمد إلى افتتاح قرية خاصة بالمرأة».

مثنى عبد الكريم:

" المنطقة الآمنة يجب أن تقام في الأراضي التركية لحماية السوريين"

مع اقتراب قوات سوريا الديمقراطية من القضاء على داعش في الجيب الأخير له بدير الزور، وسيطرة قوات سوريا الديمقراطية على آخر المناطق التي كان يتحصن بها، والتمكن من دحر الإرهاب بشكل كامل، من خلال التكاتف الوثيق الذي حصل بين شعوب الشمال السوري كافة، وبعد أن قدّمت قوات سوريا الديمقراطية أكثر من ثمانية آلاف شهيد في سبيل حرية وكرامة تلك الشعوب، على امتداد شمال وشرق سوريا، بدءً من كوباني وتل أبيض (كري سبي) وعين عيسى ومنبج والطبقة والرقة وانتهاءً بدير الزور. وبعد تلك الإنجازات التي تحققت في مناطق شمال وشرق سوريا، وفي التوقيت ذاته ارتفعت نبرة التهديدات التركية لهذه المناطق، ومع كل انتصار تحققه قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبر في نظر شعوب المنطقة المحرر الوحيد من الإرهاب الذي بطش بهم في تلك المناطق على مدى أربع سنوات خلت. واليوم تشهد تلك المناطق الاستقرار والأمان والتقدم في جميع المجالات، حيث أصبحت ملاذاً لجذب النازحين والوافدين من المناطق كافة؛ هرباً من البطش والظلم وفقدان الأمان في المناطق الأخرى، بتعدد ولاءها وانتماءها السياسي. وقد جرت عدة سيناريوهات ترسم السياسة الدولية والإقليمية لمنطقة شرق الفرات، مع قرب إعلان انتصار قوات سوريا الديمقراطية على الإرهاب في جغرافية واضحة للعيان، وذلك بالتزامن مع رفع مستوى التهديدات المستمرة للشمال والشرق السوري.

وحول هذا الموضوع؛ كان لصحيفتنا لقاء مع رئيس فرع حزب سوريا المستقبل في الطبقة مثنى عبد الكريم وجاء على الشكل التالي:

تزداد حدة التهديدات مع زيادة الأزمة الداخلية

أكد مثنى عبد الكريم على أنّ التهديدات التركية جزء من سياسة حكومة العدالة والتنمية التي تُمثل الرئة للتنفس الاصطناعي للخروج من أزمتها ومأزقها الداخلي نحو الخارج، وأضاف: «نلاحظ وكالعادة ازدياد وارتفاع نبرة التهديدات التركية لمنطقة شمال وشرق سوريا، حيث نسمع عبر التصريحات التي تصدر عن أردوغان منذ أمد بأن صبرهم قد نفذ، ويحاول توجيه سياسة تركيا بالتدخل في أمور الجوار، والطلب من الأمريكيين توضيح آلية الانسحاب من سوريا. التهديدات التركية لن تنتهي لطالما هي الشريان والرئة التي تتنفس منها حكومة العدالة والتنمية. وبدون إصدار تلك التهديدات لا يمكن أن تستمر، حيث تتزامن رفع نبرة التهديدات مع التضخم الاقتصادي والمالي الذي تعاني منه تركيا، وقرب الانتخابات البلدية فيها، وفور الانتهاء من الانتخابات سينتهي كل شيء».

تمتاز شمال وشرق سوريا بالأمن والأمان

وحول محاولة تركيا احتلال شرق الفرات عبر ادعاءاتها الكاذبة بوجود خطر على أمنها القومي أشار عبد الكريم: «شمال وشرق سوريا هي منطقة آمنة، وأطماع تركيا واضحة ومعروفة وهي لضرب الأمن والأمان في المنطقة. ومن المعروف دولياً وحسب المصطلحات الدولية؛ تقام المنطقة الآمنة في مكان فيه نزاعات بغية الفصل، أما أن تطالب تركيا بوجود منطقة آمنة خارج أراضيها بحجة أنها تهدد الأمن القومي التركي هو أيضاً ضرب من الجنون؛ لأن الأرض المراد إقامة المنطقة الآمنة فيها هي منطقة سورية وليست أرض تركية، وإن كان أردغان ينوي إقامة مناطق آمنة عليه أن يجعلها داخل تركيا وليست خارجها، وأن شمال وشرق سوريا لم يهدد أمن تركيا سابقاً حتى يهددها في الوقت الحالي. وهي آمنة ولا تحتاج لتدخل خارجي من أحد ويحميها أبناؤها السوريون؛ بسبب اعتمادهم على مبدأ الدفاع الذاتي المتمثل بقوات سوريا الديمقراطية. ما تريده تركيا هو السعي لمنطقة أمنية بغية احتلالها ليس إلا، حيث نسمع من حكومة العدالة والتنمية بوعود لإقامة بيوت وشقق للنازحين السوريين الموجودين في تركيا على حساب شعوب المنطقة. إنّ الأطماع التركية في المنطقة بدأت تاريخياً منذ احتلالها لواء الإسكندرون، ودخولها لأية منطقة سيجلب معها مرتزقتها بأسماء مختلفة كالجيش الوطني، أو بانضمام فصيل فيلق الرحمن وأحرار الشام....إلخ، وهذا الجيش الوطني سيشكل خطراً جديداً على شعوب المنطقة، وشاهدت شعوب المنطقة كيف تعاملت تلك الفصائل المرتزقة مع أهلنا في عفرين، ولاحظنا كيف تمت السرقات ونهب للممتلكات العامة والخاصة، هذا علاوة على الانتهاكات ضدّ الأهالي العزل، وأيضاً في الباب وباقي المدن المحتلة الأخرى، استخدمت سياسة التتريك. وحديث تركيا عن منطقة آمنة يعني أن هناك تغيير ديمغرافي جديد وخطر حقيقي جديد يجب التنبه له».

تحررت بدماء الشهداء

وعن موقف حزب سوريا المستقبل الرافض للتدخلات التركية؛ قال عبد الكريم: «على أردوغان أن يقيم المنطقة التي يدعو إليها داخل الأراضي التركية وليس في منطقة مستقرة تعتبر آمنة وليست بحاجة للآخرين أمثال أردوغان وغيره، ونحن في حزب سوريا المستقبل نؤكد في كل مناسبة على رفض أية منطقة تسمى بأسماء مختلفة، ومنها المنطقة الآمنة؛ لأنه لا حاجة لمنطقة آمنة بالأصل ويطلق عليها القاصي والداني أسماء جديدة، فالمنطقة تعيش حالة من الأمن والاستقرار ويحميها أبناؤها. وإذا كان الحديث عن إقامة منطقة آمنة فيجب أن تقام في الأراضي التركية، وليس في مناطق سورية إن أراد أردوغان فعلاً حماية السوريين. والسوريين بحاجة إلى الحماية من الهمجية التركية، والمنطقة التي يتحدث عنها أردوغان مناطق حُرّرت بدماء الشهداء من أبناء سوريا، وهناك اعتراف من التحالف الدولي بذلك. إن الفضل في تحرير تلك المناطق لقوات ضمت العربي والكردي والأرمني والسرياني التي تمثل النواة الأساسية للفسيفساء السوري تحت اسم قوات سوريا الديمقراطية».

تركيا تبيع الفصائل المرتزقة في سبيل مصالحها

وبخصوص ارتفاع نبرة التهديدات التركية لشمال وشرق سوريا مع الانتصارات التي تحققها قوات سوريا الديمقراطية على الإرهاب قال مثنى عبد الكريم: «تتزامن التهديدات التركية مع الانتصارات التي تحققها قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الشرقي والقضاء على آخر جيوب داعش بتلك المنطقة. والسؤال المطروح حول توقيت التهديدات؛ تقول دولة الاحتلال التركي: إننا نحارب الإرهاب؛ فإذا كانت تحارب الإرهاب فعلاً، لماذا لا تحاربهم في أراضيها، فخلايا داعش تسرح وتمرح في تركيا وتتدرب في معسكراتها، وليس داعش فقط، بل وجبهة النصرة التي تتقدم وتسيطر على إدلب بنسبة ٩٠٪ منها بتوجيه من دولة الاحتلال التركي؛ هل هذا هو مفهوم الإرهاب عندهم؟ أين الجيش التركي الذي يحارب الإرهاب وجبهة النصرة مصنفة على قائمة الإرهاب العالمي وتتمدد في المناطق التي يسيطر عليها الموالون لها؟!، والجيش الوطني الذي يتم إعداده هو من أجل محاربة قوات سوريا الديمقراطية، كيف سيقف هذا الجيش أمام قوى استطاعت أن تقضي على أقوى قوى ظلامية على وجه الكرة الأرضية؟!».

وأنهى رئيس فرع حزب سوريا المستقبل في الطبقة مثنى عبد الكريم لقاءه بالقول: «إن الأعمال الهمجية التي قامت بها دولة الاحتلال التركي ضد السوريين، تدل على أن حكومة العدالة والتنمية ستتخلى عن جميع مرتزقتها، ورأينا أعمال وانتهاكات الجيش التركي والاعتداء والضرب على النازحين السوريين في تركيا، ومن هذه النقطة نخاطب السوريين المنضمين لصفوف الفصائل المرتزقة؛ أنتم سوريون ويجب أن توضحوا موقفكم من تركيا وأعمالها الإجرامية، ونقول لهم عليكم أن تعلموا أن من لم يستطيع أن يحمي فتاة سورية من التحرش، سيبيعك في أقرب وقت وهذا الكلام للفصائل في إدلب وغيرها الذين يشدون ظهورهم بنفاق الدولة التركية، ونحن كسوريين قادرين على حل مشاكلنا إذا تركتنا تركيا ولم تتدخل في أمورنا».

تقرير/ ماهر زكريا. مصطفى الخليل

فواصل

آلدار خليل

نـهـايـة داعـش من كوباني الى دير الزور

داعش، أو ما تسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام، ظهرت في وقت كانت فيه المنطقة تشهد تحولات جذرية في مسارها المتعلق بشكل ونموذج النظام التقليدي في الحكم الذي بات لا جديد فيه سوى سنوات الحكم المتتالية، داعش الذي قام بحشد آلاف العناصر من أرجاء العالم كافة، وهاجم فيها كل المناطق وخاصة تلك الواقعة في شمال سوريا بحيث كان في طرحه الجديد- داعش- يريد إعادة ترتيب المنطقة وعموم العالم بشكل يتناسب مع فكره وتطرفه وقام بتوضيح حدود خلافته المزعومة التي تتجاوز الخيال وهو يسعى ويريد السيطرة على عموم العالم. الثقل والحجم والشكل الذي تواجدت فيه داعش في المنطقة بات محوراً مهماً بحيث لم يكن هناك إمكانية بوضع أي رؤية جديدة حول المنطقة دون مراعاة وجود التنظيم المتطرف خاصة مع سيطرته على مدينة الرقة في مطلع العام ٢٠١٤ وإعلانه للمدينة كعاصمة له وبعدها تطور نشاطاته الخارجية والقيام بسلسلة عمليات إرهابية، البداية الحقيقة لانهيار وتراجع داعش أو بداية تعثر خطواته العملية نحو مشروعه الإرهابي كانت قد بدأت مع الانتصار والمقاومة البطولية التي ظهرت في كوباني ومع انكسار داعش لأول مرة في تاريخها أمام قوة وإرادة نوعية أبدتها آنذاك وحدات حماية الشعب والمرأة ومعها كافة أبناء شعبنا في كوباني، حيث مع سيطرة داعش على الموصل انفتح الطريق أمامها نحو المزيد من التقدم، بحيث كانت المقاومة في كوباني الانعطاف التاريخي الكبير في مسار داعش الذي اختلطت فيه كل أوراقه ولم يعد قادراً على التركيز مع خسارته في كوباني للكثير من قاداته وعناصره بشكل خلق لديه صدمة.

مقاومة كوباني والروح البطولية التي ظهرت ساهمت في بناء إرادة المقاومة خاصة ضد داعش الذي لطالما كانت تهرب منه الجيوش بعتادها؛ لا بل ألهمت المقاومة البطولية كل العالم، حيث انضم العشرات من أطراف العالم إلى مقاومة شعبنا ونضالهم من أجل الديمقراطية والسلام، ومن أجل إنهاء التطرف في الوقت الذي عجزت عن ذلك الكثير من الدول. اليوم ومع حصار داعش، دولة الخلافة، الدولة الإسلامية التي كانت تريد حكم العالم بعد أن كانت تسيطر على ما يزيد من ٦٠٪ من مساحة سوريا والعراق في مساحة صغيرة لا تتجاوز الكيلو متر مربع يتم الإثبات مرة أخرى بأن النهج المنتصر والذي استطاع أن يواجه أكثر قوى إرهابية في العالم هو نهج وإرادة شعبنا المؤمن بالديمقراطية والحل الديمقراطي. الانتصار على داعش انتصار لفكر وفلسفة الأمة الديمقراطية؛ الفلسفة التي ضمّنت وحدة مجتمعية متماسكة التقت واتحدت المكونات فيها باختلافاتها وتنوعها وهذه الفلسفة التي حققت هذا التماسك هي ذاتها التي ضمنت هذا النصر التاريخي الكبير؛ لما فيها من قيم العيش المشترك، أخوّة الشعوب، وحدة المجتمع القوي المتنوع والمتكاتف أمام كل التيارات الجارفة التي أطلقتها الكثير من القوى؛ بهدف النيل من هذه الإرادة وفي مقدمتهم الدولة التركية.

النصر الكبير اليوم ضد داعش الذي كان بمثابة وحش يهدد كل العالم هو كذلك انتصار للقيم الديمقراطية، انتصار لكل البطولات التي أبدتها المكونات كافة ومعهم الأصدقاء الأمميين وكذلك انتصار لتحالف القوى المشتركة والذي أثبتت فيه قوات سوريا الديمقراطية بأنها القوة السورية بامتياز لا، بل القوة التي حافظت من خلال دماء مقاتليها الأبطال على الاستقرار في عموم العالم وليس فقط في سوريا والمنطقة.

هذا الانتصار الكبير هو دليل على الإرادة القوية التي لا تتنازل عن مشروعها في بناء الاستقرار والحل والسلام؛ بهذه الإرادة القوية وبهذه الروح المفعمة بالمقاومة والنضال يجب أن نستمر في نضالنا، حيث الروح المستمدة من مقاومة كوباني والتي انتصرت اليوم في دير الزور هي ذاتها التي يجب أن تستمر وتكون أساساً حتى بناء الديمقراطية وتحقيق الحل السوري وتناضل دائماً دون توقف باذلة كل الجهود والمساعي من أجل تحرير عفرين؛ حيث كما كان النصر في كوباني بداية لانكسار داعش يجب أن يكون النصر في دير الزور بداية لنهاية أردوغان والذهنية الفاشية وعقلية الإبادة التي يتبعها ويريد من خلالها ضرب استقرار المنطقة، وكذلك الحد من التدخلات والإجراءات كافة والتي تريد تشويه هذه الانتصارات وتصنيفها عكس حقيقتها وواقعها. على العالم أجمع مجتمعاته كافة الخروج ومباركة هذه المناسبة التاريخية العالمية والثناء على كل الجهود التي تمت وبخاصة من قبل مكونات شعبنا ولا بد من التأكيد بأن ما تم تقديمه من تضحيات كان من أجل أهداف إنسانية وواجب وجداني أمام العالم أجمع بضرورة وجود قوة تكون هي الفدائية والمضحية من أجل القضاء على الخطر المهدد للعالم أجمع. لذا؛ اختار شعبنا هذا الخيار ونجح اليوم في خياره الذي هو دوام لخياره في تبني فلسفة الأمة الديمقراطية، أمام كل هذا وظيفة الجميع في العالم أن يسعى إلى احترام هذه المواقف والتضحيات ومنع من أن تكون هناك أي جهود هدفها الالتفاف على هذا النصر وهذه الجهود؛ لأن ذلك لن يكون إلا انتقاماً لداعش دون شك.

الالتزام بنهج القائد أوجلان سيُحقق الانتصار

تُطل علينا ذكرى مؤامرة ١٥ شباط من كل عام وقائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان داخل السجن معزول في خط المواجهة الأولى مع هذا الاحتلال البغيض والغادر، وهي حالة نضالية مستمرة بصموده وثباته في مواجهة هذه السياسات التي يتصاعد فيها حجم الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي يمارسها الاحتلال التركي الفاشي، بشكل خطير وبصور متعددة الأشكال.

إن قضية أسر القائد عبد الله أوجلان وفرض العزلة عليه من أكبر القضايا الإنسانية في العصر الحديث، حيث لم يُعتقل على مدى التاريخ الإنساني شخصاً مثلما أعتقل القائد عبد الله أوجلان وبقي في السجن منفرد معزول عن العالم منذ عام ١٩٩٩م، ولم يخضع لمحاكمة شرعية ليومنا هذا ضاربة فيها تركيا وحلفائها كافة الأعراف والمواثيق والنظم الحقوقية والإنسانية عرض الحائط، مُستهدفة القضية الكردية في شخص القائد أوجلان. وما زالت المؤامرة الدولية تسعى عام تلو الآخر بدءه مرحلة جديدة من سياستها الرديئة المليئة بالمخاطر على الشعب الكردستاني عموماً وشمال وشرق سوريا خصوصاً، وتسعى لإفراغ جهود ونضالات السلام والديمقراطية التي يقودها الشعب الكردستاني وفق نهج وفلسفة قائدها منذ عشرين عاماً من جوهرها، وتلك الدول تسعى لترويضنا للعيش بدون القائد وبدون أيديولوجية الحرية وبدون مقاومة أيضاً.

تأتي الذكرى المؤلمة هذا العام في ظل الاحتلال التركي لمقاطعة عفرين والذي حدث بعد مقاومة تاريخية من قِبل شعب عفرين دامت لثمانٍ وخمسين يوماً، وسالت على أرض عفرين دماء ١٥٠٠ شهيدة وشهيد من حركة المقاومة الديمقراطية، الذين كانوا في مواجهة المؤامرة الدولية التي امتدت منذ عام ١٩٩٨م، هذه الحقيقة التي لا يمكن غض الطرف عنها وما صاحبها من العديد من الانتهاكات بحق أبناء شعبنا في عفرين، وتصاعدت حجم الانتهاكات والهجمات العدوانية على مناطق شمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى التهديدات المستمرة على شرق الفرات. بلا شك الممارسات الأخيرة التي تعرّض لها القائد مرتبطة بموضوع عفرين وشمال وشرق سوريا، حيث تعرّض القائد أوجلان خلال مقاومة عفرين إلى ضغوط للتحرك وحين رفض الإملاءات، شددت دولة الاحتلال التركي العزلة المفروضة عليه بشكل مكثف.

وهناك في سجون الاحتلال التركي المئات من السياسيين والسياسيات الذين رفضوا الخنوع لسلطته ونظامه المستبد، حيث شهد العالم منذ الأشهر المنصرمة مقاومة الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي والنائبة في البرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطية في جوليمرغ ليلى كوفن بإضرابها عن الطعام، حيث أعلنت إضرابها عن الطعام لكسر العزلة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان. وبعد إضرابها عن الطعام؛ قررت إدارة سجون الاحتلال فرض عقوبة عليها وكانت ليلى كوفن قد أعتقلت بسبب مواقفها من الهجمات التركية على مقاطعة عفرين. وبالتزامن مع ذلك، تقترب قوات سوريا الديمقراطية من رفع رايات النصر في الباغوز، معلنة نهاية مرحلة لأخطر إرهابيي العالم مرت على سوريا والشرق الأوسط، فعلى أرض الباغوز سيدون التاريخ تلفظ داعش لأنفاسه الأخيرة على يد ثائرات وثوار قوات سوريا الديمقراطية، الذين ينطلقون من فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية التي طرحها القائد أوجلان والذي تخشاه القوى الاستبدادية في الشرق الأوسط، حيث يعتبر هذا بحد ذاته أحد أهم المراحل التنويرية في مجتمعات الشرق الأوسط.

بمرور عشرين عاماً على المقاومة التي أبداها القائد أوجلان في سجن إيمرالي ضد المؤامرة الدولية والأنظمة المهيمنة، نرى إن الفكر الأوجلاني الديمقراطي الحي والحر، سينتصر في الشرق الأوسط وليس في سوريا فقط، حيث انتصر منذ أن اتخذ قرار المقاومة الخيار الأوحد، وحارب ضد فكر داعش وفكر العثمانية الأردوغانية، وفكر القومية المركزية والرأسمالية وغدا طريق النصر لسائر الشعوب في المنطقة. والتردد العالمي حيال قضية القائد أوجلان وصمة عار على جبين الإنسانية؛ لأن قضية أوجلان تمثّل في الوقت ذاته قضية الشعب الكردي الذي يصدح صوته بالملايين «لا حياة بدون القائد». وهذه الأنظمة الديكتاتورية تخشى من الفكر الديمقراطي في الشرق الأوسط، من خلال الفلسفة والرؤى والحلول الذي يطرحها القائد والفيلسوف أوجلان، وهذه الرؤى هي التي ستطيح بأنظمة الاستبداد التي تهدف لجعل الشرق الأوسط أرضاً للنزاعات والاضطرابات، من خلال إنشاء دول وخلق واقع جغرافي جديد على أنقاض النظام العثماني الذي بدأ يتهاوى عقب هزيمته في الحرب العالمية الثانية.

ولكي نقف عند المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، علينا المقاومة ضدها وهي تدخل عامها الواحد والعشرين، وهذا المرحلة التاريخية تحتاج إلى تصعيد النضال من قِبل الشعب الكردستاني في كل مكان وعلى جميع الجبهات دون تردد، وعلينا دعم الفعاليات التي تصب في هذا الجانب، وبروح مقاومة المناضلة ليلى كوفن وناصر ياغيز وجميع المشاركين في حملة الإضراب ضد الفاشية والاحتلال التركي، والالتزام بنهج القائد سنحقق «كسر العزلة ودحر الفاشية وتحرير كردستان وتحقيق الديمقراطية».

ميلين علي

الائتلاف وقشة الغريق

الائتلاف السوري المعارض تَعرّض للكثير من الانتكاسات على المستويين العسكري والسياسي بخاصة خلال عام ٢٠١٨، حيث حقق النظام السوري وبدعم روسي الكثير من التقدم على حساب المعارضة الموالية لتركيا، بالطبع بعدما استخدمتهم تركيا لمآربها وتحقيق أجنداتها عبر المقايضات التي حدثت وتم من خلالها إعادة مناطق كثيرة إلى حضن النظام وحليفتها روسيا، والتنازلات التي قدمتها تركيا على حساب هؤلاء كانت جميعها من أجل محاربة المشروع الديمقراطي الذي تحقق في شمال وشرق سوريا. وبنجاح هذا المشروع في شمال وشرق سوريا؛ سيكون الاعتماد عليه ليكون أساساً لحل الأزمة السورية المستعرة منذ ثماني سنوات، وتحققت جزءاً من تلك الأهداف عبر احتلال تركيا والمجموعات المرتزقة الموالية لها لمدينة عفرين الكردية، وكان للائتلاف الدور البارز في احتلال عفرين بعد تفاهمات إقليمية ودولية بالتنازل عن عفرين وتسليمها لتركيا، وكان المقابل الغوطة ومن ثم الجنوب السوري وترحيل تلك المجاميع إلى إدلب ومنطقة عفرين، بحيث تكون هذه المجاميع الراديكالية على أهبة الاستعداد لتنفيذ الطلبات التركية متى ما أرادت، بعدما باعتهم الدولة التركية بأبخس الأثمان، وهاهم الأتراك يهددون ويمهدون للعدوان على مناطق شمال وشرق سوريا عبر هؤلاء المرتزقة مرةً أخرى، الذين أصبح خطرهم يوازي خطر داعش الذي بات في حكم المنتهي عسكرياً. مع الأخذ بعين الاعتبار بقاء الخلايا النائمة التي قد تخلق البلبلة متى ما سنحت لها الفرصة، وستستغل الفرص في القيام بعمليات إرهابية وتفجيرات يجب الوقوف عندها، والتحضر الجيد للحلول دون وقوعها، وهذه الخلايا النائمة قد تشكل خطراً كبيراً على أمن المناطق التي تحررت منهم. ولنعود إلى فشل الائتلاف السوري المعارض ومجاميعه المسلحة المرتزقة وخروجه خاسراً من جميع المؤتمرات والاجتماعات التي عُقدت بالشأن السوري؛ والسبب في إخفاقه هو أنه لم يكن الممثل الحقيقي لآمال وطموحات الشعب السوري يوماً من الأيام، الذي ترك وحيداً لمصيره في الثماني سنوات الماضية؛ نتيجة صراع المصالح الإقليمية والدولية على الساحة السورية، التي أصبحت بمثابة حرب باردة بين الأقطاب الدولية، فالروس ومن والاهم بالدفاع عن النظام السوري يريدون سوريا تحت انتدابهم وهم يرون شر عيتهم في ذلك، ويدعون أن النظام هو من استنجد بهم. وفي الطرف الآخر؛ هناك التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي لم يستنجد به أحد ودخل من أجل ضرورة محاربة الإرهاب كذريعة لتحقيق مصالحه في المنطقة، وبين هذا وذاك كانت تركيا التي خططت ومنذ بداية الأحداث في سوريا لتكون كعكتها الأكبر، وفتحت حدودها وروجت للنزوح وعملت من أجل ذلك وهي الدولة الأولى التي دعت إلى رحيل النظام السوري في بدايات الأزمة السورية، ودعمت التطرف الديني من خلال الإخوان المسلمين الذين أصبحت تركيا ملاذاً آمناً لهم ولعائلاتهم. ولكن؛ حساباتها لم تكن كما كانت تخطط لها. أليست تركيا هي التي كانت تقول بأن الأزمة السورية ستحل خلال وقت زمني قصير، وستسلم كرسي الحكم للإخوان الذين سيكونون في يدها، ولم تعر الاهتمام للتدخلات من قبل الدول الأخرى، وكانت السبب الرئيسي في عسكرة الثورة السورية، ووصولها إلى ما آلت إليه الأمور اليوم، وبعدما تلاشت آمالها في ذلك، أحدثت معسكرات للمرتزقة والإرهابيين على أراضيها لتقوم بتدريبهم وتقدم لهم كل شيء ومن ثم لتدخلهم إلى الأراضي السورية؛ كي تحقق من خلالهم ما تريد. ولكن؛ هذه أيضاً لم تكتب لها النجاح فرأت بأنها مقبلة على خسارة كل شيء وباتت تغرد خارج السرب، وتأكدت بأن المصالح الدولية لن تسمح لها بتحقيق مخططها الذي ستحتل بموجبه جميع الأراضي السورية، فتنازلت للروس عن مناطق المعارضة السورية واحدةً تلو الأخرى، لتحصل بالمقابل على جرابلس والباب وإعزاز وعفرين، حيث لم يعد للمعارضة التي تواليها أي تواجد فعلي على الأرض في سوريا، بعدما تم تجميعهم في إدلب وبعض المناطق من ريف حماة وحلب وعفرين. وفي الآونة الأخيرة هاجمت جبهة النصرة تلك المناطق واتسعت رقعة سيطرتها على إدلب وأرياف حماة وحلب، على حساب هروب المجاميع الموالية لتركيا من تلك المناطق. وهذا ما سبب لها إحراجاً كبيراً أمام روسيا التي تريد إعادة إدلب وتلك المناطق إلى أحضان النظام السوري، وهي تعمل فعلياً على الوصول لهذا الهدف المعلن من قبلها، أما دور الائتلاف فيبقى محصوراً على انتظار الأوامر من تركيا لتلميع الصورة أمام سيدهم أردوغان الذي لم يعد يعتبه مصيرهم وبات يتخلى عنهم شيئاً فشيئاً وهو الذي وعدهم بالكثير من الوعود التي لم يتحقق منها شيئاً قط. ولذلك؛ فهي تنتظر موتها البطيء وإن حدث اتفاق بين تركيا والدول الفاعلة على الأرض السورية، ستتخلى عنهم كما حدث سابقاً؛ لأن أردوغان لا يهمه من كل ما يحدث في سوريا، إلا مصالحه، وهذه المعارضة لا تعد بتلك الإمكانية التي ستفرض رأيها على الآخرين؛ لأنها في الحقيقة العصا التي تهش بها تركيا على غنمها. ولذلك؛ حتى قشة الغريق التي تحلم بها لم تعد تنفعها والأيام القادمة ستثبت ذلك.

رفيق ابراهيم

إضاءات

فوزة اليوسف

يوم سقطت الإنسانية...!!

ثمة دوماً أيام وحوادث في التاريخ البشري يصعب نسيانه مهما جرى عليها الدهر وتحفر نفسها عميقاً في وجدان الأجيال المتعاقبة، فهيروشيما، وناكازاكي، وحلبجة، وكربلاء كلها من ذلك النوع من الحوادث، وهي وإن كانت حوادث أليمة أوجعت شعوبها، إلا أنها لها دلالة أخلاقية أيضاً، فهي بشكل أو بآخر تعبّر بأنه كيف يمكن للمقاييس الأخلاقية للبشرية أن تنحدر إلى واد لا قاع له؟!.

يوم ١٥ شباط بالنسبة لنا كشعب هو أيضاً من ذاك النوع من الحوادث التي حُفرت عميقاً في وجداننا ويجب أن يبقى وقعه فينا دائماً وألا يُنسى أبد الدهر.

في هذا اليوم؛ قررت قوى الشر في العالم بالإجماع حرقنا وقتلنا دون رأفة ودون أن يرف لهم جفن، هو اليوم الذي تحول فيه كل أسياد العالم إلى جلادين يستمتعون بمحاولة جزّ رأسنا على المقصلة ومشاهدة منظر شعبنا وهو يحتَرق، هو اليوم الذي كان يراد فيه لشعب أن يعيش دون رأس؟!.. كانت محاولة تمزيق أحلامنا وطموحنا في أن نعيش بكرامة وحرية وهوية، كان يوماً شعر فيه الكرد فيه مرة أخرى بأنهم شعب يمكن أن يُضحى به بأبخس ثمن.

عشرون عاماً مرّ على تلك الجريمة الشنيعة والحادثة الدنيئة وما زالت القوى التي تزعم الديمقراطية والسلام والعدالة تتهرب من الاعتراف بالجريمة التي ارتكبوها بحقنا، وما زالوا صماً وبكماً أمام جريمة صلب شعب بأكمله. عشرون عاماً من التعذيب في جريمة إيمرالي وعشرون عاماً من تاريخ مقاومة لا مثيل لها، خالفت محكمة العدل الدولية والمحكمة الأوروبية وكل المحاكم والقضاء؛ كل النظم والشرائع بما فيها تلك التي وضعوها هم بأنفسهم تحت حجج واهية. ولكن دوماً هناك ما يُقال أمام كل هذا الشر وكل تلك النوايا الخبيثة، فحرب الكرامة التي أعلنها القائد أوجلان في جزيرة إيمرالي خلال العشرين عاما الفائتة؛ قلبت موازين قوى الشر تلك رأساً على عقب. مقاومة إيمرالي ونضال شعبنا وإصراره وسعيه نحو حياة حرة وكريمة على مدى عشرين عاماً أفضت كلها إلى فشل المؤامرة وخيبة المتآمرين، وما عملية إضراب ليلى كوفن ورفاقها سوى دليلاً على عزيمة وهمة لا سقف لهما لشعب يرنو إلى اليوم الذي ينال فيه النصر مهما كلّف ثمنه.

كان هدف المؤامرة إجهاض ولادة الكردي الجديد، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك، والكردي الجديد؛ بات يهز عرش العالم بما حققه من ملاحم وبطولات.

كانوا يريدوننا أن نيأس ونستسلم للقدر. ولكن؛ لم نيأس وتجاوزنا كل الامتحانات الصعبة بإرادة لا مثيل لها. كانوا يريدون أن يحطموا الرأس كي يأسروا البدن، إلا أن التحام البدن بالرأس رد على كيدهم وأفشل كل مساعيهم، فما زال القائد أوجلان من أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم؛ بسبب قوته الفكرية والعقلية وارتباطه اللامحدود بمبادئه ورؤيته المستقبلية.

كانوا يريدون أن يقضوا على القيادة الحقيقة في كردستان، إلا أنهم لم يدركوا أن هذه المدرسة قد خرجت المئات من القادة. لذا؛ يمكن لنا أن نقول وبيسر بأن مؤامرة ١٥ شباط لم تحقق هدفها، فهم و إن نجحوا في أسر القائد أوجلان جسداً، إلا أنهم فشلوا في أسره فكراً وروحاً. وعلى الرغم من أنه معتقل ومعزول في جزيرة نائية ومحروم من كل حقوقه كسجين، ما زال رؤوس المؤامرة والدولة التركية يخافون منه ويخشون فكره، وما حالة العزلة المفروضة عليه سوى دليل ناصع على ذلك.

كل الديكتاتوريات في العالم عاشت حالة الخوف نفسها أمام القادة الحقيقيين وجميعها هُزمت في نهاية المطاف أمامهم. مقاومتنا أيضاً تملك القدرة على تحقيق هذا الشيء، ليس علينا في سبيل تحقيق ذلك سوى أن نسير بعزم وإصرار كبيرين.

مثقفو الحسكة: فكر القائد شعاع نور أضاء الطريق أمام الشعوب

روناهي/ الحسكة أكد مثقفو الحسكة في الذكرى السنوية العشرين من المؤامرة الدولية على القائد أبو بأن شخصية أوجلان من الشخصيات النادرة في تاريخ البشرية بتأثيرها العميق في الفكر الإنساني، وبأن الانتصار الذي تحقق اليوم في المنطقة هو بفضل فكره وفلسفته، ومن خلاله تحققت طموحات شعوب المنطقة في العدالة والسلام والحرية.

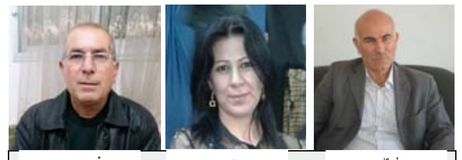
طه قاسم — جميلة محمد — أحمد حسو

تُعتبر قضايا الحرية والديمقراطية في العالم من أهم القضايا التي ناضلت الشعوب والأمم في القرن العشرين من أجلها، ولكنها لم تصل إلى مبتغاها وتحقيقها بسبب الحداثة الرأسمالية التي تملك قدرات هائلة في التكيف مع الأحداث وترويضها حتى تصبح جزءاً منها وتخدمها، وقد كان الشعب الكردي كغيره من الشعوب المناضلة من أجل حريته وقام بثورات وانتفاضات عديدة في أجزاء مختلفة من كردستان ولكنها أخمدت بالنار والحديد من قِبل الحكومات والأنظمة المتسلطة على رقاب الشعب الكردي وكانت المجازر الجماعية والتشريد والتهجير والإبادة نصيب الشعب الكردي بعد كل ثورة أو انتفاضة، حتى أن الدولة التركية الفاشية قد أعلنت بعد ثورة ديرسم والمجازر الوحشية التي ارتكبتها بحق الكرد بأنه لم يبق شيء اسمه الكرد في تركيا، وكان ظهور حركة التحرر الكردستانية بقيادة القائد عبدالله أوجلان صاعقة على الفاشيين الأتراك، ودفع بالدولة التركية إلى وضع كل إمكانياتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاستعانة بأصدقائها وأعدائها من أجل القضاء على الفكر النهضوي الجديد الذي بدأ شعاعه يطل على الشرق الأوسط والعالم أجمع فكانت المؤامرة الدولية على قائد فلسفة الأمة الديمقراطية حتى تم اعتقاله ووضعه في سجن إيمرالي بغية القضاء على الأمل الأخير للشعب الكردي في الخلاص والتحرر من نير الاضطهاد والاستعباد؛ بل أمل العالم في التحرر من الاستغلال، وقد قامت صحيفة روناهي برصد آراء عدد من المثقفين في الحسكة مع مرور الذكرى العشرين على اعتقال القائد عبدالله أوجلان حول دور فكره وفلسفته في تحرر الشعوب.

اعتقال القائد عبدالله أوجلان صعّد المقاومة والثورة

هذا اليوم يعتبر يوماً أسوداً في تاريخ الشعوب المُحبّة للعدالة والديمقراطية، وواقعة تحزّ في الوجدان الإنساني، هكذا بدأت الكاتبة جميلة محمد حديثها عن المؤامرة بحق القائد عبدالله أوجلان، وأضافت: «إنه يوم يرمز إلى الإجحاف الألا مبرر بحقّ هذه الشخصية الإنسانية الفذّة، وصاحب الفكر الأممي الحر، الذي نادى بمبادئ التسامح، وحقوق الشعوب في الحياة كما ينبغي لها أن تكون، لقد كانت تلك المؤامرة الدولية التي جرت في شهر شباط قِبل عشرين عاماً، والتي أسفرت إلى أسر قائد الشعوب الحرّة، القائد (عبدالله أوجلان- أبو) سبباً لحزن وأسف كل الشعوب المناصرة لعدالة قضيتنا، وكان الأكثر إيلاماً في هذه القضية أنها جرت أمام مرأى ومسمع العالم، ودون أي سند قانوني، أو اعتبار لمعيار حقوقي أو أخلاقي. إلا أن هذه المؤامرة، كانت سبباً - من جهة أخرى - في إيقاد ثورة الشعب الكردي، ودفعه إلى المزيد من التمسُّك بحقوقه المشروعة في الحياة الحرة الكريمة، فكانت النتائج عكس ما توقعها الطغاة، وأصحاب الفكر الشوفيني، وممارسي القهر والظلم بحقّ هذا الشعب صاحب الحضارة العريقة، إننا ننتصر اليوم في روج آفا بفضل فكر وفلسفة هذه الشخصية، ونقود الخطى لطيّ صفحات الظلم، وإعادة الوجه المشرق الوضاء للشعب الكردي، وبالوقت نفسه تحقيق طموحات الشعوب المجاورة الأخرى في العدالة والسلام والحياة الحرة.

أفكار أوجلان كأشعة الشمس لا يمكن حجبها

وأوضح أحمد حسو بأن فكر القائد كان ولا يزال مصدر قلق للرأسمالية العالمية والشوفينية التركية ولهذا كان التعاون الصارخ بينه في المؤامرة: « بعد انهيار الاشتراكية المشيدة، أصبحت القوة الوحيدة التي تتحكم بالعالم ذات قطب واحد المتمثلة بالرأسمالية العالمية بقيادة الولايات الامريكية، أصبحت كل مخططاتها كيف تهيمن على كل الموارد الاقتصادية في العالم ابتداءً بانهيار الدول القومية وفرض الحداثة الرأسمالية على كل الشعوب في العالم واستخدامها كل أساليب الحرب الخاصة، من هنا نستطيع أن نقول عند عقد القائد عبدالله أوجلان واعلان PKK ، بدأت العدة للقضاء على هذا الحزب والانقلاب العسكري التركي ١٩٨٠ خير دليل على ذلك واعلان حالة الطوارئ حيث أصبح عدد المعتقلين حينذاك ١٧٠٠٠ سبعة عشرة ألف وأكثر والمعتقلين كانوا من حزبPKK، وعند إعلان الحزب الكفاح المسلح ١٩٨٤ ضد الدولة التركية أصبح الحزب يشكل خطورة أكبر، عندما طرح القائد عبدالله أوجلان مشروع السلام وإيقاف الحرب مع الدولة التركية من طرف واحد، والدعوة لحل القضية الكردية بشكل سلمي تبين إن هذا المشروع السلمي لا يروق للحداثة الرأسمالية، وأصبح يخطط للقضاء على هذا المفكر وفكره الديمقراطي وتحاك ضده المؤامرات الواحدة تلوى الأخرى، واستخدامه كل الأساليب اللاإنسانية واللاأخلاقية وأسره، إلا أن السحر انقلب على الساحر وأصبح فكره ينتشر في كل أصقاع العالم كالشمس لا يستطيع أحد أن يحجبها».

اعتقال أوجلان هو اعتقال فكر وفلسفة الإنسانية

وأضاف الكاتب طه قاسم أن شخصية أوجلان من الشخصيات النادرة في تاريخ البشرية بتأثيرها العميق في الفكر الإنساني: «التاريخ يذكر العديد من الشخصيات والقادة الذين كان لهم دور مميز في تغيير مسار التاريخ، التي يتلقاها الإنسان منذ طفولته المبكرة مع حليب أمه، ثم في الأسرة، فالمدرسة، فالحياة الواسعة الغنية بثقافات متنوعة ومختلفة تساهم في بناء الشخصية الإنسانية.

بعضهم يقول: قل لي ما هي ثقافتك، أقل لك من أنت! في هذا القول قدر كبير من الصحة والصواب، إن لم نقل فيه عين الحقيقة، فالإنسان مكون اجتماعي ثقافي يتشكل وفق الظروف المحيطة به، من عمران ومدنية وحضارة.

الثقافة بمعناها الواسع وبفضاءاتها الدلالية، لا تأتي من الكتب والمطالعة فقط، وإنما من المخالطة والتواصل الاجتماعي، فالخبرة الحياتية المكتسبة مكون أساسي للبنية الثقافية الإنسانية، أكانت الثقافة متحصّل عليها عن الطريق المباشر (التجربة الشخصية)، أو غير المباشر بالاطلاع على تجارب الآخرين وتمثلها، والاستفادة منها في عملية تراكمية فعالية تشكّل الذات الإنسانية. بناء على ذلك تصبح الثقافة، بكل معانيها ومكوناتها، حاجة ضرورية، كالماء والهواء، وتوفير مصادرها هو واجب على القائمين عليها، والمسؤولين عن حقول الثقافة والتعليم والإعلام ورجال الدين.

عن أي ثقافة يمكن الحديث ونحن ندرك أن الثقافات تختلط وتتمازج وتتنوع بل وتتناقض في كثير من الأحيان، وهنا تقع مهمة كبرى على المعنيين بتسيير الأمور الثقافية، تتعدى نشر الثقافات، إلى فلترة الضارّ منها وفرزه وطرحه جانباً، وتأكيد الإيجابي فيها وتعميمه.

لكن المشكلة الخلافية تقع في عملية الفرز والتحديد، فلكلّ هواه ومصالحه ورؤيته للضارّ وللمفيد، لكن هذا الخلاف ينبغي أن يُحَلّ وفق الضرورات والاستحقاقات التي تمليها الظروف والوقائع، فلكلّ مرحلة تاريخية ثقافاتها المهيمنة، ولكل فترة زمنية ما تستدعيه من ثقافة محددة، على الناس أن يتسلحوا بها لمواجهة الأخطار المحدقة بهم وطناً ومواطنين.

وهنا يبرز دور الثقافة الوطنية بكل مكوناتها التي تتمحّق في العلاقة بالوطن أرضاً وتاريخاً وإنساناً وأمة ودولة. فكل ما يخدم المحافظة على الدولة بمكوناتها الثلاثة: وحدة الأرض، تماسك النسيج الاجتماعي، متانة المؤسسات العامة، وكل ما يخدم المواطن (المواطنة) في علاقاتها التشاركية مع مفهوم الدولة، يصب في بحر الثقافة الوطنية، متنوعة المصادر متعددة الموارد.

ما نحتاج إليه اليوم هو تعزيز العقلانية في تناول القضايا المطروحة على ساحتنا السورية والإقليمية والدولية في تشابك العلاقة بين هذه المكونات، ثم الحكمة وهي من مفرزات العقلانية في التفكير، والتوازن في إطلاق الأحكام، والابتعاد قدر الإمكان عن الذاتية المفرطة في مبالغاتها.

والمطلوب الآن أن نسير في المواجهة الفكرية الثقافية، بحزم أقوى وإصرار أعمق للعمل على تجفيف منابع الفكر الإرهابي الظلامي التكفيري، بإطلاق الفكر النقدي المعتمد على الموضوعية والإنصاف، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بإلغاء الهواش والمعيقات وفتح الآفاق واسعة أمام حرية الرأي، ما دام ما يصدر عنه يساهم في خدمة المواجهة الوطنية التي تستدعي اليوم أكثر من أي وقت مضى وحدة القوى الوطنية بكل مكوناتها واختلاف مرجعياتها وألوانها، المعركة اليوم مزدوجة، مواجهة الإرهاب والفكر الظلامي من جهة، ومعركة تحرر وطني، فأرضنا السورية الغالية مهددة من قِبل أكثر من قوة غاشمة، علينا جميعاً أن نعمل من أجل تحريرها كاملة.

واحة الثقافة

من الحاجة إلى الضرورة

أحمد يوسف

كثيراً ما يدور الحديث عن أهمية الثقافة ودورها في بناء الإنسان، متناسين إن الإنسان في نهاية المطاف هو ثقافة، فكلنا صفحات بيضاء تكتبها الثقافة بالتفاعل مع البيولوجيا بما تقدمه من موروثات (جينات) واستعدادات، تنمو وتتطور بفعل الثقافة التي يتلقاها الإنسان منذ طفولته المبكرة مع حليب أمه، ثم في الأسرة، فالمدرسة، فالحياة الواسعة الغنية بثقافات متنوعة ومختلفة تساهم في بناء الشخصية الإنسانية.

بعضهم يقول: قل لي ما هي ثقافتك، أقل لك من أنت! في هذا القول قدر كبير من الصحة والصواب، إن لم نقل فيه عين الحقيقة، فالإنسان مكون اجتماعي ثقافي يتشكل وفق الظروف المحيطة به، من عمران ومدنية وحضارة.

الثقافة بمعناها الواسع وبفضاءاتها الدلالية، لا تأتي من الكتب والمطالعة فقط، وإنما من المخالطة والتواصل الاجتماعي، فالخبرة الحياتية المكتسبة مكون أساسي للبنية الثقافية الإنسانية، أكانت الثقافة متحصّل عليها عن الطريق المباشر (التجربة الشخصية)، أو غير المباشر بالاطلاع على تجارب الآخرين وتمثلها، والاستفادة منها في عملية تراكمية فعالية تشكّل الذات الإنسانية. بناء على ذلك تصبح الثقافة، بكل معانيها ومكوناتها، حاجة ضرورية، كالماء والهواء، وتوفير مصادرها هو واجب على القائمين عليها، والمسؤولين عن حقول الثقافة والتعليم والإعلام ورجال الدين.

عن أي ثقافة يمكن الحديث ونحن ندرك أن الثقافات تختلط وتتمازج وتتنوع بل وتتناقض في كثير من الأحيان، وهنا تقع مهمة كبرى على المعنيين بتسيير الأمور الثقافية، تتعدى نشر الثقافات، إلى فلترة الضارّ منها وفرزه وطرحه جانباً، وتأكيد الإيجابي فيها وتعميمه.

لكن المشكلة الخلافية تقع في عملية الفرز والتحديد، فلكلّ هواه ومصالحه ورؤيته للضارّ وللمفيد، لكن هذا الخلاف ينبغي أن يُحَلّ وفق الضرورات والاستحقاقات التي تمليها الظروف والوقائع، فلكلّ مرحلة تاريخية ثقافاتها المهيمنة، ولكل فترة زمنية ما تستدعيه من ثقافة محددة، على الناس أن يتسلحوا بها لمواجهة الأخطار المحدقة بهم وطناً ومواطنين.

وهنا يبرز دور الثقافة الوطنية بكل مكوناتها التي تتمحق في العلاقة بالوطن أرضاً وتاريخاً وإنساناً وأمة ودولة. فكل ما يخدم المحافظة على الدولة بمكوناتها الثلاثة: وحدة الأرض، تماسك النسيج الاجتماعي، متانة المؤسسات العامة، وكل ما يخدم المواطن (المواطنة) في علاقاتها التشاركية مع مفهوم الدولة، يصب في بحر الثقافة الوطنية، متنوعة المصادر متعددة الموارد.

ما نحتاج إليه اليوم هو تعزيز العقلانية في تناول القضايا المطروحة على ساحتنا السورية والإقليمية والدولية في تشابك العلاقة بين هذه المكونات، ثم الحكمة وهي من مفرزات العقلانية في التفكير، والتوازن في إطلاق الأحكام، والابتعاد قدر الإمكان عن الذاتية المفرطة في مبالغاتها.

والمطلوب الآن أن نسير في المواجهة الفكرية الثقافية، بحزم أقوى وإصرار أعمق للعمل على تجفيف منابع الفكر الإرهابي الظلامي التكفيري، بإطلاق الفكر النقدي المعتمد على الموضوعية والإنصاف، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بإلغاء الهواش والمعيقات وفتح الآفاق واسعة أمام حرية الرأي، ما دام ما يصدر عنه يساهم في خدمة المواجهة الوطنية التي تستدعي اليوم أكثر من أي وقت مضى وحدة القوى الوطنية بكل مكوناتها واختلاف مرجعياتها وألوانها، المعركة اليوم مزدوجة، مواجهة الإرهاب والفكر الظلامي من جهة، ومعركة تحرر وطني، فأرضنا السورية الغالية مهددة من قِبل أكثر من قوة غاشمة، علينا جميعاً أن نعمل من أجل تحريرها كاملة.

مكتبة أمارة..... رافدة ثقافية لاتنضب

تعتبر المعرفة الثقافية شريان الإنسان الذي يميزه عن سائر الكائنات، وعصب المجتمع الذي نشأ به، وكلما كانت الثقافة متنوعة، وغنية، وفريدة، ستصنع مجتمعاً يصعد إلى

القمة ويرتقي عالياً بين الأمم والدول الأخرى، والثقافة في اللغة كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر: «هي مصدر الفعل ثقف، وهي العلوم والمعارف التي يدركها الفرد، ومجموع ما توصلت إليه أمة أو بلد في مختلف الحقول من أدب وفكر وعلم وفن وصناعة بهدف استنارة الذهن»، أما اصطلاحاً: «هي الرقي في الأفكار النظرية».

ولا يمكن أنكار دور المكتبات في تنمية الحالة الثقافية لدى الفرد، وبات لها اليوم دور أكبر بكثير من السابق، فبسبب تنوع وتطور وسائل نقل المعرفة، تطورت المكتبات أيضاً وبشكلٍ كبير جداً وغير مسبوق.

الالتحاق بركب الثقافة والحضارة

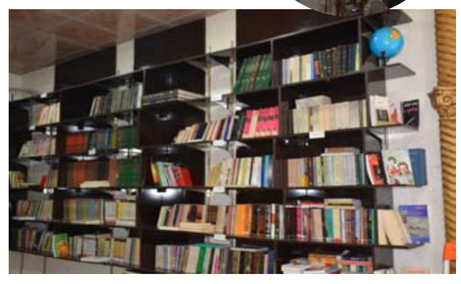

وللمكتبات أهمية كبيرة في دعم وتشجيع القراءة فالمكتبة هي مكان القراءة الأول، فكل عشاق القراءة يمكنهم الذهاب إلى المكتبة واستعارة الكتب التي يرغبون في قراءتها، بدلاً من شرائها بأسعار باهظة ومرتفعة. ومن هنا أتت فكرة افتتاح مكتبة كبيرة تستقطب الكثير من القراء وتؤمن لهم الهدوء والجو المناسب للقراءة، وتوفير الكتب قدر المستطاع، أنها مكتبة «أمارة» التي افتتحت برعاية لجنة الأدب في روج آفا، في مركز مدينة قامشلو على جسر البشيرية، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٣١م. تتألف المكتبة من قاعة واسعة مهيأة ومزودة بأساليب الراحة للقارئ والزائر، وبها مكتبة كبيرة تحوي على قرابة ثلاثة آلاف كتاب تضم روايات، وقصص، ومعاجم، وكتب دينية، وثقافية وكتب للأطفال، باللغتين العربية والكردية، ويوجد قسم لبيع الكتب، ويوجد أيضاً داخل هذه المكتبة مقهى صغير لتوفير المشروبات للقراء للاستمتاع بوقت قراءتهم.

المكتبات مراجع للمستقبل

وفي لقائنا مع العضوة في لجنة الأدب «آهين محمد» أشارت إلى أن هذه المكتبة هي الأولى من نوعها في قامشلو، لأنها تحوي الكثير من الكتب الكردية بجانبها الكتب العربية، وأن هدفهم من افتتاحها هو احتواء كتب من نتاجات الكتّاب في روج آفا، لأنه يوجد عدد كبير من الكتاب والشعراء يمتلكون الموهبة في روج آفا، بجانب الكتب الأخرى بسبب التنوع الثقافي في مدينة قامشلو من كرد وعرب وسريان. وإن هدفهم من هذه المكتبة زيادة عدد القراء للّغة الكردية والمساهمة في انتشارها ووجود مدارس ومؤسسات ومعاهد وجامعات باللغة الكردية، وأن هذه المكتبة ستكون المرجع لكل هذه المؤسسات الكردية.

المكتبة مظلة تجمع شرائح المثقفين بكل توجهاتهم

آهين أضافت: « إن مكتبة «أمارة» تكون مكاناً لاجتماع الكتاب وتبادل الآراء والنقاش في جو هادئ ومناسب، وأنهم واجهوا صعوبة في إيجاد مكان لبناء المكتبة، حيث أخذت سنة من العمل حتى انتهوا من بناء وتجهيز المكتبة، وظهرت مشاكل في تأمين الكتب الكردية في البداية، والآن لديهم خطط مستقبلية وهي استقبال أطفال المدارس في المرحلة الإعدادية والشرح والتوضيح لهم عن أهمية الكتب وعلى ماذا يحتوي، لأن الأطفال في هذا العمر ينتابهم الفضول حول كل شيء».

تمكين الكيان الاجتماعي ودعمه بالكتب

وأنهت آهين محمد حديثها بأنها تتمنى أن لا يتجاهل الناس المكتبة، التي أفُتتحت من أجل الجميع من كتاب وقراء ومثقفين ليتوجهوا إليها، وإيجاد التقاطعات والميول والاهتمامات المشتركة بين أفراد المجتمع، لأنه مكان صمم خصيصاً لهم. وغني عن القول، إن الثقافة شرط أساسي وضروري للممارسة الديمقراطية وتوفير المساواة الاجتماعية وتجذير القيم، وإن المكاتب ودور الثقافة بكل أنواعها تعطي دفعاً لتطور الإنسانية وتقدمها، وبلورة مشروع حضاري ينهض على العقلانية وحرية الإنسان والمجتمع.

تقرير/ هايستان أحمد

الشعبويّة... والمخاطر القادمة

«الشعبويّة» تيارٌ سياسيٌ يقومُ على «تقديس» الطبقات الشعبيّة، ويتبنى خطاباً سياسيّاً قوامه معاداة مؤسسات النظام السياسيّ القائم ونخبه الجمّعيّة، وقد تكاثرت أحزابه وحركاته في البلدان الغربية خاصة، ما أثار مخاوف على استقرارِ النظمِ الحاكمة فيها، واليوم يُعرفُ ترامب وأردوغان كشخصياتٍ شعبويّة

في كتابه «ما الشعبويّة؟»، للألمانيّ جان وارنر مولر يعتبرُ السياسةَ بطبيعتها شعبويّة أو تسعى لتكون كذلك، فهدفُ كلّ حزبٍ سياسيّ الاقتراب إلى المواطنين العاديين عبر خطابٍ مفهومٍ لتحصيلِ تأييد الناخبين. ويحدّدُ قاموسُ «بوتي روبير» الشعبويّة بأنّها خطابٌ سياسيّ موجّه للطبقات الشعبيّة ينتقد النظام ومسؤوليه والنخب، إلا أنّ المصطلح لا يحظى بتعريف قطعيّ متّفق عليه.

النشأة والدلالة

نشأت «الشعبويّة» خلال فترة ١٨٣٠-١٨٧٠ في روسيا القيصريّة وأُطلقت على حركةٍ زراعيّة ذاتِ ميولٍ اشتراكيّةٍ سعت لتحرير الفلاحين الروس، وتزامنت مع احتجاجات بالريف الأمريكيّ ضد المصارف وشركات السكك الحديديّة.

اكتسب المصطلح صبغةً وطنيّةً واجتماعيّةً منتصف القرن العشرين وتحرّر من الارتباط بالتوجّه الاشتراكيّ بأمريكا اللاتينيّة مع الزعيم الأرجنتينيّ خوان بيرون والبرازيليّ غيتوليو فارغاس اللذين جسّدا حركاتٍ شعبيّةً بإيحاءاتٍ وطنيّةٍ واجتماعيّةٍ دون الإشارةِ للماركسيّةِ ونضال الطبقات أو الأيديولوجيا الفاشيّة.

ولعل الشعبويّة بدأت فكريّاً وفلسفيّاً لدى فريدريك نيتشه الذي صاغ مفهومَ الإنسانِ المتفوق «السوبرمان» الذي يجسّد الضميرَ الجمعيّ، فيما ناقش ماكس فيبر قضية الزعامة أو الكاريزما الفرديّة وقدرة الفرد على قيادة الجماعة، إذ تعتبر القيادة الفرديّة سمة محددة لأيّة نزعة شعبويّة.

يمكن ملاحظة ملامح الشعبويّة بالأنساق الأيديولوجيّة كالاشتراكيّة التي تبلورت بظهور الماركسيّة التي يمكنُ اعتبارُها رؤيةً شعبويّةً فقد طرحَ أفكاراً تنسجمُ مع رؤية الشعبويّة كالصراع الطبقيّ والقول إنّ طبقة البروليتاريا مولّدة التاريخ وإنّ مسارَ المنطق التاريخيّ يتجه إلى المجتمع الاشتراكيّ الذي تنتفي فيه الطبقات فلا طبقة تحتكرُ وسائل الإنتاج وتستغِلُ جهدَ العامل وتسرقُ الإنتاجَ. ووفقاً لتعريف مولر فهي نظريةٌ شعبويّةٌ تعتبرُ البروليتاريا تعبيراً عن الشعب والناطقة باسمه وباسم الطبقات المسحوقة من عاملين وصغار كسبة وفلاحين وكادحين، والنظريّة الاشتراكيّة والمعبقات وفتح الآفاق واسعة أمام حرية الرأي، ما دام ما يصدر عنه يساهم في خدمة المواجهة الوطنية التي تستدعي اليوم أكثر من أي وقت مضى وحدة القوى الوطنية بكل مكوناتها واختلاف مرجعياتها وألوانها، المعركة اليوم مزدوجة، مواجهة الإرهاب والفكر الظلامي من جهة، ومعركة تحرر وطني، فأرضنا السورية الغالية مهددة من قِبل أكثر من قوة غاشمة، علينا جميعاً أن نعمل من أجل تحريرها كاملة.

ورغم أنّ خبراءَ بالسياسةِ والاجتماع يقولون إنّه يصعُبُ تحديدُ المراد بتعبير «الشعبويّة» لأنّه لفظٌ محمّلٌ بمدلولاتٍ مختلفةٍ ومتناقضةٍ أحياناً، يرى آخرون أنّه يشملُ كلّ خطاب سياسيّ موجّه للطبقات الشعبيّة وينتقدُ نظامه السياسيّ ومؤسساته القائمة ونخبه المجتمعيّة ووسائل إعلامه. وهم بذلك يوصفون بأنّهم ذوو نزعة بالتفكير السياسيّ ترفض فكرةَ التنوع المجتمعيّ وتؤمنُ بالتعارض بين الشعب والنخب، وتجنحُ للغوغائيّةِ والفوضويّةِ وتعتمد على دور «الشعب» المحوريّ والتوظيف السياسيّ لمشاعر الغضب لديه، وبخاصّة خلال الكوارثِ والأزماتِ الاقتصاديّةِ والاضطراباتِ السياسيّةِ.

طغى استخدامُ مصطلح الشعبويّة بشكل كبير وتمّ تداوله في النقاشات السياسيّة والانتقادات بظهور شخصيّاتٍ كاريزميّةٍ تميلُ في خطابها لتقديس الشعبِ وتدّعي ملكيّته للحقيقة وبقدرته تخليص العالم من الشرور في تحدٍّ سافرٍ للمؤسساتِ التقليديّةِ والديمقراطيّةِ عبر خطابٍ سياسيّ غير مسؤولٍ يراهنُ على الهامش بدل المركز ويوظّفُ المنطق البسيط ليقدم حلولاً سريعة ومبسّطة للمشكلات. ولذلك، يحظى السياسيون أصحاب الخطاب «الشعبويّ» بكاريزما خاصة ودعمٍ شعبيّ مباشر بتحيّزهم المؤسسات التقليديّة الديمقراطيّةِ، تلاعبهم بعواطفِ الناسِ وأفكارهم لغاياتٍ سياسيّةٍ، ويعتبرون أنفسهم الصوتَ الوطنيّ الأصيلَ وممثلي المواطنين العاديين و»الطبقات المنسية».

الشعبويّة تختلف عن الشعبيّة التي تنبع من التفاف الشعب حول فكرةٍ معينةٍ وتأييده لها لتوافقها مع عقليّته وطموحاته الاقتصاديّة والسياسيّة وتطلعاته المستقبليّة. أما الشعبويّة فلا تملكُ أرضيّة فكريّة ترسو عليها مبادؤها، ولا يؤمنُ الشعبويّ إلا بمصالحه الشخصيّة، فرداً وتنظيماً، ويفتقر للقيم الوطنيّة كالإيثار والتضحية ويستغرق تكوينه السيكولوجيّ بالنرجسيّة والأنانيّة، ويجسّد الوصوليّة والانتهازيّة عبر الشعارات الوطنيّة الشكليّة.

قد لا يمكن التمييز بين الشعبويّ والوطنيّ، فخطابهما متقاربٌ شكلاً وأحياناً مضموناً. ورغم التشابه، إلا أنّ الفرق شاسعٌ بينهما بالممارسة وصدق النيةِ. فالشعبويّ يركبُ أفكار الجماهير ويتبناها في خطاباته وكتاباته ليكسب تأييداً ويخاطبها بما تحبُّ، ويردّدُ ببغائيّاً الأفكار والآراء التي تسود الشارع، صائبة كانت أم خاطئة، ويركب موجة الجماهير مطيةً لتحقيق أهدافه، فيما الوطنيّ يؤمن بدور المثقف والتنظيم السياسيّ بالتأثير وتأطير الجماهير، وقد يسير عكس تيار الشارع لمواجهة أيّ شذوذ بالطرح السياسيّ، فيحاول تقويم الفكر وتوجيهه.

العدالة والتنمية حكومة شعبويّة

تظهر جلياً شعبويّة أردوغان وحزبه والأحزاب المؤيّدة، بعد التحوّل للنظام الرئاسيّ الاستبداديّ، إثر عمليات أمنيّة انتقاميّة لتصفية المعارضة بحجّة الاشتراك بالانقلاب المزعوم، وتواصل الخطاب الشعبويّ للترويج للعدوان على عفرين والتهديد بالعدوان على شرق الفرات وربط ذلك زوراً بالأمن القوميّ ومستقبل البلاد، وبهذا لا تعرفُ شعبويّة السياسة التركيّة حدوداً ودونها الحرب. كان مشروع التعديل الدستوريّ الذي هلل له أدعياء الديمقراطيّة بالواقع تكريساً للأوتوقراطيّة وحكم الفرد، ولم يُذخر جهدٌ للدعاية للدستور الجديد رغم عدم استجابته لمطالب الشارع فكلُّ السلطاتُ حُصرت بيدِ الرئيس المستغرق بأوهام السلطنة العثمانيّة الجديدة.

يتصاعدُ الخطابُ الشعبويّ بين الحكومة والمعارضة مع اقتراب الانتخابات البلديّة التركيّة في آذار ٢٠١٩، وكالعادة سيلجأ الحزبُ الحاكم لتجيير وسائل الإعلامِ لصالحه وتنظيم اللقاءات الجماهيريّة ليقطع الطريق على المعارضة وتزوير البيئة الانتخابيّة بالتخويفِ والوعيدِ وتصوير حالة الأزمة المحتملة إن لم يُنتخب مرشحوه، وليستمرَّ الجدلُ السياسيّ مع بطء تشكيل التحالفات الانتخابيّة بين الأحزاب السياسيّة المختلفة. وبالتزامن مع اللغط حول عملية عسكريّة شمال شرق سوريا، تدعو المعارضة لإطلاق الاحتجاجات في الشوارع على وقع اتهامات بالدكتاتوريّة وتفرّد الحزب الحاكم باتخاذ القرارات، ليعيد للأذهان أجواء الانتخابات البلديّة السابقة في آذار ٢٠١٤، إذ اندلعت احتجاجات حديقة غيزي (ميدان تقسيم)، إذ تهيمن أجواء القتال ضد حزب العمال الكردستانيّ وجماعة غولن، الأمر الذي يثيرُ مخاوف جدّيّة حول مستقبل الأمن والاستقرار بالبلاد.

بينما تأخذ أنقرة موقفاً مؤيداً يشجّع أصحاب «السترات الصفراء» بفرنسا للخروج للشوارع والقيام بأعمال شغب، يستمرُّ أردوغان بتذكير المعارضة أنّ العنفَ وأعمال الشغب في الشوارع ليسا خياراً مُحبذاً.

تحاولُ الحكومة التركيّة استيعاب الآثار الجانبيّة السلبيّة للموجةِ الشعبويّة العالميّة ومنع تفشيها، وتأتي مسألة اللاجئين السوريين كقضيةٍ مهمة تختلفُ الرؤى حولها، فأردوغان يتجنّب إثارة المشاعر المعادية للاجئين خشية تقويض سياسته العامة، فيُتهم بكراهيّة الأجانب، ويركّز على دور حكومته بمساعدتهم، فيما كليشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوريّ أكبر أحزاب المعارضة يعرّضُ مستقبله لمخاطرةٍ كبيرةٍ بإثارة الموضوع. ويبدو أنّ أحزاب المعارضة ستتبنّى خطاباً اقتصادياً شعبويّاً، مع الإشارات للحدّ الأدنى للأجور والبطالة والتضخّم.

الشعبويّة في الدول الغربيّة

تعني الشعبويّة في أوروبا عادةً حركاتِ اليمين أو اليمين المتطرّف، فالشعبويّ يتلاعبُ بأفكار الناس لغاياتٍ سياسيّةٍ وعموماً لا تُستخدم الشعبويّة للتوضيح، بل للتنديد، وكمصطلح قد تحلُّ محلَّ مفرداتٍ أخرى حسب السياق كالقوميّة وكراهيّة الأجانب والشوفينيّة وتبسيط الأمور.

فيما يتعلق بالعلاقة مع الآخر تتسم الشعبويّة بطابع الخصومة والعداء، وتنطلقُ من مبدأ الوطن أولاً لتصلَ إلى الكراهية

ومنها مناهضة قضايا العولمة، والهجرة واللجوء، وسياسات التقشف الماليّ التي تُضعف الإنفاق الحكوميّ على الخدمات الاجتماعيّة، إضافة للنزعة القوميّة والدفاع عن الهوية الوطنيّة، والتركيز القوي على سياسات الدفاع، والسخرية من حقوق الإنسان.

فالاتحاد الأوروبيّ تعرّض لزعزعة شديدة بسبب تدفق مليون لاجئ إلى أوروبا، ولا يزال الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون في ورطة. وهناك تقدّم طفيف فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبيّ، لكن نتائجه الدقيقة تبقى لغزاً محيّراً، بالإضافة إلى تزايد التطرف اليمينيّ في جميع أنحاء القارة الأوروبيّة كما بينت حركة السترات الصفراء ذلك بوضوح.

ويعزو اقتصاديون الارتفاع الحالي للتيارات «الشعبويّة» إلى الإفراط بالعولمة منذ تسعينيات القرن العشرين، مع تحرير التدفقات الماليّة الدوليّة، وإنشاء منظمة التجارة العالميّة، وتباطؤ النمو الاقتصاديّ العالميّ، وتفاقم الفروق بالدخل والثروة، وانعدام الأمن الاقتصاديّ، وتزايد موجات الهجرة العالميّة.

ويقول المراقبون إنّ الجماعات التي تتشارك «الأيديولوجيا الشعبويّة» تشملُ تياراتٍ متنوعةً ومتباينةً، وتوجد في البلدان الراكدة والمزدهرة اقتصاديّاً على حدٍّ سواء، إذ تقدّمت «الشعبويّة» سياسيّاً في دول تعتبر معدلات البطالة فيها منخفضة والدخول في ارتفاع.

شعبويّة الربيع العربيّ

طرح الربيع العربيّ سؤالاً: هل الشعبويّة نزعة أيديولوجيّة أم رؤية جديدة للعالم الجديد؟ فقد برزت الشعبويّة مع الحراك الشعبي في دول الربيع وارتبطت بالشعب وكان لها تأثير على الجماهير الواسعة وفي مواقع التواصل الاجتماعيّ وظهرت لها زعامات تسلّحت بالخطاب الدينيّ ومثّلت التيارات الدينيّة وادّعت أنّها منقذة

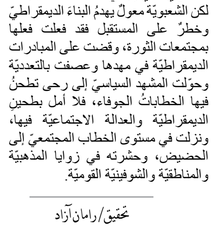

الجماهير من القمع والضامن للكرامة لتحقيق كلّ المطالب والحقوق.

أفرزت موجاتُ الربيع العربيّ شخصيّاتٍ متسلّطة تبنّت سياساتٍ شعبويّة وجلبت كوارث على بلدانها، ومنحت زخماً للحركات الإسلاميّة التي تظاهرت، وليظهرَ معها نموذجُ الشعبويّة الجديدة. إذ؛ قدّمت التيارات الدينيّة نفسها على أنّها الممثّل الوحيد للشعوب عبر الخطاب السياسيّ والدعوة لإقصاء الآخر وتحميله مسؤوليّةَ ترهل وضعف المجتمعات والفساد العام. والبعض طالب بالقصاص من الدولة والخضوع لمنطق الشارع ودغدغة مشاعر الناس العاديين بشعارات سياسيّة ودينيّة فضفاضة وآخر تواطأ مع السلطة وساهم بإخماد الثورة طمعاً بمراكز سياسيّة متقدمة متذرعاً بالدين والخطاب الشعبويّ الذي يجافي مصلحة الشعب.

لكن الشعبويّة معولٌ يهدمُ البناءَ الديمقراطيّ وخطرٌ على المستقبل فقد فعلت فعلها بمجتمعات الثورة، وقضت على المبادرات الديمقراطيّة في مهدها وعصفت بالتعدديّة وحوّلت المشهد السياسيّ إلى رحى تطحنُ فيها الخطاباتُ الجوفاء، فلا أمل بطحين الديمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة فيها، ونزلت في مستوى الخطاب المجتمعيّ إلى الحضيض، وحشرته في زوايا المذهبيّة والمناطقيّة والشوفينيّة القوميّة.

تحقيق/ رامان آزاد

أفكار القائد أوجلان مَنهلٌ للشعوب الساعية نحو الحرية

روناهي/ كركي لكي – حول الذكرى العشرين لاعتقال القائد أوجلان؛ أجرت صحيفتنا لقاء مع شخصيتين وطنيتين سردا لنا بعضاً من تفاصيل لقائهما مع القائد في تسعينيات القرن الماضي، وكيف تحوّلت أفكاره إلى منهل للشعوب الطامحة نحو حريتها .

في الخامس عشر من شباط من عام ١٩٩٩م، أعتقل القائد عبدالله أوجلان إثر مؤامرة دولية طالت الشعوب، ولاسيما الشعب الكردي من خلال شخصه، ومنذ ذلك الحين، وبعد مرور عشرين عاماً على وصمة العار تلك، دأب الشعب الكردي وكل إنسان مؤمن بقضية الحرية والديمقراطية على فضح خيوط تلك المؤامرة بكل السبل الديمقراطية المتاحة، واستطاع تلامذته، والسائرين على خطاه أن يطبقوا تعاليمه ورؤاه من خلال تطبيقهم على أرض الواقع لمبدأ الأمة الديمقراطية، والتعايش والتآخي بين الشعوب.

المؤامرة التي حيكت ضد القائد زادت من صلابتنا

وبهذا الصدد التقينا مع الحاج عبد الوهاب تمي، وهو أب لثلاثة شهداء، حيث قال: «التقيت أول مرةٍ بالقائد أوجلان في أكاديمية «الشهيد معصوم قورقماز»، وذلك في يوم الخامس عشر من آب من عام ١٩٩٢م، عندما أقيمت احتفالية بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقة قفزة ١٥ آب التاريخية، حيث كان اللقاء جماهيرياً، وألقى حينذاك القائد كلمة أمام الجموع الحاضرة تناولت تقييماً شاملاً لأوضاع العالم بشكلٍ عام، والشرق الأوسط وكردستان بشكلٍ خاص، وركز القائد آنذاك في كلمته على أن الإنسان الذي يسعى نحو طرق باب الحرية، يستطيع أن يخلق الحياة من الموت، وذلك في إشارةٍ إلى تقديم الإنسان لروحه في سبيل الخلاص من الاستبداد، والانتقال إلى مجتمع حر ديمقراطي».

وتزامن اللقاء الثاني للحاج عبد الوهاب مع القائد قبل اعتقاله بسنة من قِبل قوى المؤامرة الدولية، وذلك في عام ١٩٩٨م، في مدينة حلب»، واسترسل الحاج في حديثه وإشارات الحنين بادياً على محياه بالقول: «إننا كنا في هذا اللقاء مجموعة أشخاص من مختلف أنحاء سوريا، وأتذكر عندما أطل علينا القائد أقبل إلي وربت على كتفي، ومن ثم بدأ حديثه معنا، وكان حديثاً مشوقاً، حيث كنا ننصت بإعجاب نظراً للكاريزما القيادية التي كان يتصف بها القائد، وفي أثناء حديثه تناول أهمية التلاحم، والتكاتف بين الشعوب المضطهدة، وتملكني الاستغراب من عدم إشارته إلى مصطلح كردستان، وتناوله قضية الشعوب القاطنة في الشرق الأوسط، وكيف تستطيع أن تتعايش مع بعضها البعض، وكان الذين يجلسون إلى جانبي ثلاثة أشخاص من الشعب التركماني، وكانوا يتحدثون باللغة العربية، والآن بعد مرور أكثر من عشرين سنة أتذكر كلماته التي كان يركز فيها على التعايش السلمي بين الشعوب، وأدركت أن حالة التآخي التي رأت النور بعد ثورة التاسع عشر من تموز لم تأتِ من فراغ، وأن الأخوّة، وتعايش الشعوب مع بعضها البعض في روج آفا وشمال سوريا وشرقي الفرات هي تمثيل حي للمبادئ، والفلسفة التي كان القائد يسعى إلى ترسيخها منذ دخوله لعالم السياسة، وحتى الآن وهو في زنزانته يناضل من أجل هذا المبدأ».

وشدد الحاج عبد الوهاب، بأنه في هذه الذكرى الأليمة على كافة شعوب المنطقة أن تندد، وتستنكر بشدة المؤامرة القذرة التي حيكت ضد قائد الشعوب عبدالله أوجلان، وأضاف: «نقول لكل من شارك في حجب شمسنا إننا على نهج القائد لمستمرون، ومن منبركم أقولها: لست نادماً على استشهاد أولادي الثلاثة في سبيل الوصول إلى الغاية التي ينشدها القائد أبو».

عبد الوهاب تمي

الطريق الذي رسمه القائد لنا دربنا نحو الحياة الحرة

أما جليلة الشيخ نجم الدين أخت الشهيد محي الدين ديرك، ووالدة الشهيد شفيق، بدأت حديثها معنا بقولها: «لقد تعرفت على فكر القائد من خلال حديث أخي الشهيد محي الدين الذي استشهد في معركة آفا مزن عام ١٩٨٩م، وبعد شهادة أخي أردت أن أتعرف عن قرب على تلك الشخصية التي دفعت أخي الوحيد أن يدفع حياته ثمناً لأفكاره، وفلسفته، وعندما تسنت لي الفرصة في أن ألتقي بالقائد أدركت حينذاك على أن درب الشهادة الذي أختاره أخي، وولدي من بعده ليست حالة عبثية، فقائد مثله كافح، وناضل، وإلى الآن من أجل نشر المفاهيم الديمقراطية، وإنكار مفهوم السلطة الذكورية، وخلق كيان جديد للمرأة الحرة جدير بأن يُحترم ويُبجل، وأتذكر وأنا استمع لحديثه كأنني قد خُلقت من جديد، ولا سيما من ناحية تعرفي على أهمية المرأة، ودورها التاريخي في صنع الحياة المشتركة، ومن جملة ما قاله القائد لنا عند لقاءنا به، حيث كنا مجموعة من أمهات الشهداء قوله: «نحن حركة تمثل الاتجاه البروليتاري، فنحن نمثل الطبقات الفقيرة، والكادحة في المجتمع، ولا بد لثورة الكادحين أن تنتصر، وترى النور»، وها هي الآن الأفكار، والقيم التي نادى بها القائد، ولاسيما فيما يتعلق بالمرأة تنطبق على أرض الواقع، فالمرأة الآن سياسية، وإدارية، وقائدة ميدانية في المعارك ضد المتطرفين، وكل يوم تُثبت نفسها أكثر في كافة ميادين الحياة». وأكدت جليلة بأنه على الأعداء الذين يعتقدون بأنهم قد أبعدوا القائد أوجلان عن الشعوب المؤمنة بأفكاره؛ أن يعلموا إن المقاومة البطولية التي تبديها الشعوب في سبيل نشر مفهوم الأمة الديمقراطية هي التي تظهر مدى تمسكنا، وتلاحمنا مع القائد، وتابعت: «نؤكد للأعداء ربما استطعتم أن تبعدوه جسدياً عنا، لكن اعلموا أن أفكاره تمثل زادنا اليومي، والطريق الذي رسمه لنا دربنا نحو الحياة الحرة».

جليلة نجم الدين

تقرير/ غاندي إسكندر، ليكرين خاني

الاستقرار في منبج، يقضي على مضاجع اللاستقرار في مناطق درع الفرات

منذ تحرير مدينة منبج من المرتزقة المتطرفين الذين نكلوا بالأهالي شرّ تنكيل، فأذاقوا شعبها نتيجة لذلك الويلات، فمن هاجر اضطر للرحيل متجرّعاً مرارة الغربة وقسوة الدنيا، ومن تشرد داخل البلاد، عانى وطأة النزوح، وهانت عليه الحياة المريرة؛ لكن جمع هؤلاء هدف واحد، هو البحث عن ملاذ آمن يقي نفوسهم تداعيات الحرب؛ فوجدوه في مناطق شمال وشرق سوريا.

من جديد، إذن دوي الانفجارات، وأزيز الرصاص بما تحمله من هول ورعب البراميل المتفجرة، والقنابل العنقودية، والقذائف الكيميائية، وغيرها فلا تُفرق بين طفلاً رضيع، ولا امرأة ثكلى، ولا شيخ مُسن. فتتقاذف وتتلاعب بهم، وتقضي على مضاجعهم في كلّ حين.

ومنذ أن أطلق «ترامب» قراره بالانسحاب من سوريا أواخر العام المنصرم؛ تكثرت أنياب المرتزقة للأنقاض على أهم مكتسبات التحرير؛ وهو الأمن والأمان. تلك البوصلة التي سعد بتحقيقها أهالي منبج، ومُنيَ بفقدانها وضياعها الآخرون.

على أثر ذلك، صعّد هؤلاء من وتيرة العمليات التخريبية، ومن حربهم الضروس ضد الأبرياء من أبناء مدينة منبج، دون تفرقة بين مدني وعسكري؛ بغرض فرض سياسة بثّ الخوف والهلع في نفوسهم، باعتبارها إحدى تداعيات الحرب الخاصة من قِبل المتعاونين مع أنقرة.

وتحاول تلك الجهات؛ فرض سياسة الترهيب على كافة المناطق السورية، كون الأمن لم يعد مقياساً للأفضلية في مناطق سوريا، فكلها بحسب زعمهم بمظاهر الفوضى والاضطراب سواء، وأن منبج لم تعد كذلك، بالمدينة الآمنة بالشكل الذي يميزها عن غيرها. ومن المفيد جداً؛ ذكر بعض الأمثلة عن أعمال العنف والتخريب في المدينة؛ لمعرفة الكم الهائل من تلك الحرب الغموس؛ غير العادلة في موازينها، بين أحرار؛ يطلبون حقهم في العيش الكريم، وبين متطرفين؛ دعاة القتل والتخريب.

ففي شباط من الشهر الحالي، انفجر لغم أرضي بسيارة؛ تابعة للجنة التربية والتعليم في مدينة منبج، كانت تقل معلمين على طريق السعن غربي مدينة منبج، الأمر الذي أدى إلى مقتل السائق، وإصابة خمسة معلمين آخرين.

كما وسبق هذا الانفجار بيوم واحد فقط، انفجار لغم بالقرب من منزل رئيس مجلس قوات مجلس منبج العسكري؛ محمد أبو عادل؛ أدى ذلك إعطاب الآلية العسكرية رباعية، فضلاً عن إصابة عدد من المدنيين والعسكريين. وكان المرتزقة المتطرفين داعش؛ أعلنوا عبر وكالة أعماق؛ مسؤوليتهم عن هذا العمل الشنيع.

أما تفجير قصر الأمراء جانب السوق الشعبي، فقد كان الأضخم، لما نتج عنه من استشهاد خمسة عشر مواطناً، إلى جانب مقتل أربعة جنود أمريكيين، وإصابة آخرين. ونسبة لهذه الحصيلة، فقد أعتُبر هذا التفجير الأعنف في المدينة، وكذلك بالنسبة للقوات الأمريكية، منذ تواجدها في التحالف الدولي، لقتال داعش في العام ٢٠١٥م.

وفي صفحة إحدى الوكالات التابعة للمتطرفين فقد تبنى داعش هذا العمل. وقال إن انتحارياً يرتدي سترة ناسفة، فجّر نفسه بدورية للتحالف الدولي، وبدورية؛ لمجلس منبج العسكري. على إثر ذلك. نفذ مجلس منبج العسكري؛ سلسلة كبيرة من المداهمات لعدد من الأشخاص؛ المشتبه بضلوعهم بهذا العمل، إضافةً لقيامهم بالعمليات التخريبية في مواقع مختلفة من المدينة.

وقبل تفجير قصر الأمراء بأيام، نفذ المرتزقة المتطرفين تفجيراً من خلال عبوة ناسفة، استهدفت آلية عسكرية لمجلس منبج العسكري على مقربة من مقبرة الشهداء، نتج عنه إصابة السائق، وأضراراً مادية أخرى.

وفي ظل هذه الحرب التي يشنها المرتزقة على المدينة تبرز الأسئلة، عمن يقف خلفها، ومن المستفيد في تهديد الأمن، والسلم الأهليين، أنها حرب من نوع آخر يحاول مرتزقة أنقرة، تطويق الانتصار الكبير الذي تحققه قوات قسد، ومجلس منبج العسكري، أثر مشاركتهم في معركة تحرير آخر جيوب داعش. إنها اللحظات الهاربة من براءة الأطفال، وابتهاج النساء بحريتهن، وعمل الرجال بسعادة كبيرة. يحاول المتطرفون من تلك العمليات أن يوقفوا رحاها، وأن يعيدوا ساعة سيطرتهم للوراء، وهذا لعمري من المحال.

آزاد كردي

إيلاء الأهمية لزراعة تل كوجر.. نهوضاً بالاقتصاد المجتمعي

روناهي/ كركي لكي - نظراً لأهمية الإنتاج الزراعي بالنسبة لمعظم سكان إقليم الجزيرة؛ ارتأت هيئة الزراعة لإيلاء القطاع الزراعي الاهتمام اللازم، ومنح التسهيلات كافة للفلاحين؛ وذلك من أجل النهوض بالواقع الزراعي في مختلف مناطق الإقليم

وللاطلاع أكثر على أهمية الزراعة، والثروة الحيوانية انطلاقاً من كونها أحد أهم مصادر الغذاء، والدخل للإنسان، ومنذ فجر التاريخ، أعدت صحيفتنا «روناهي» بهذا الخصوص تقريراً عن واقع الزراعة والخدمات التي تُمنح للفلاحين، والمعوقات التي تعترض سبل التطور الزراعي في ناحية تل كوجر، كما في التقرير التالي:

تقديم الخدمات التي تساهم في تطوير الإنتاج الزراعي

وبهذا الصدد؛ أفادنا الإداري في لجنة الزراعة بتل كوجر شرقي المحميد قائلاً: «نظراً للمساحة الجغرافية الزراعية الواسعة في تل كوجر، وبسبب بعد المسافة بين تل كوجر وكركي لكي، كان الفلاحون والمزارعون يلاقون صعوبة الوصول لكركي لكي لتسيير أمورهم ومتطلباتهم، حيث مكان تواجد مكتب الزراعة».

وبين المحميمد بأن هيئة الزراعة في إقليم الجزيرة افتتحت لجنة للزراعة والثروة الحيوانية في تل كوجر بمنتصف العام المنصرم؛ الأمر الذي أدى إلى خلق جو من الراحة والطمأنينة لدى العاملين في الحقل الزراعي. وأشار إلى أن مائة وعشرة قرية تتبع لتل كوجر، منوهاً بأن لجنة الزراعة تقدم للفلاحين كافة الخدمات التي تقضي إلى تطوير الواقع الزراعي، وتساهم في زيادة الإنتاج ونوعيته.

وأكد شرقي المحميمد: «من أجل تطوير الزراعة المروية تم ترخيص أكثر من /٨٠٠/ بئر إرتوازي من أصل /٢٥٠٠/ بئر، ونأمل في الفترة المقبلة أن يتعاون أصحاب بقية الآبار مع اللجنة وترخيص آبارهم؛ وذلك من أجل تقديم الدعم اللازم لأصحاب الآبار من بذار، محروقات، سماد، وكافة المستلزمات».

دعم الفلاحين بأكثر من ١٨٠٠ طن من البذار

ومن ناحية أخرى؛ أوضح المحميمد أنه، وبسبب تضرر موسم ٢٠١٨، أو انعدامه، ولهذا السبب أجلت هيئة الزراعة الديون المستحقة للدفع إلى الشهر السابع من العام الحالي، ونوه إلى أن لجنة الزراعة تسعى قدر الإمكان إلى توفير كل ما يلزم الفلاح، وأضاف: «في الموسم الزراعي الحالي تم توزيع البذار على الفلاحين، وبموجب التراخيص الزراعية بلغت /١٨٠٠/ طن من البذار، بالإضافة إلى تقديم سماد يوريا /٤٦/ كغ لكل مساحة مزروعة بمقدار /١٥/ كغ للدونم الواحد من الأراضي الزراعية البعلية، و/١٠/ كغ للأراضي المروية».

إجراءات وقائية للقضاء على الآفات

وفي سياق الحديث عن جودة الموسم الحالي، والهطولات المطرية الغزيرة، واصفرار مساحات واسعة من المحاصيل الشتوية لهذا العام، والأمراض التي أصابت المحاصيل لفت المحميمد بقوله: «إن جميع الدلائل تشير إلى أن الموسم المقبل سيكون مميزاً».

وبالنسبة للاصفرار المنتشر، أوضح المحميمد أنه تم القضاء على هذه الآفة، وذلك نتيجة عملية التسميد، وسبب هذه الظاهرة هو جغرافية تل كوجر المنخفضة بالنسبة إلى جغرافية أراضي إقليم الجزيرة، وبالتالي تتجمع المياه وتركد فيها فتزداد نسبة الرطوبة.

وبالنسبة للأمراض الأخرى، أردف المحميمد: «ظهرت في بعض الأراضي المزروعة بالشعير دودة «جعل الحبوب الشتوية»، ولكن قمنا ببعض الإجراءات الوقائية، وزودنا المزارعين بالإرشادات الوقائية الضرورية للقضاء على تلك الآفة».

وأرسل المحميمد عبر صحيفتنا نداء إلى المزارعين بضرورة مراجعة لجنة الزراعة في حال اكتشافهم لأي آفة تهدد محاصيلهم لتقديم المشورة، والإجراء الوقائي اللازم.

تجهيز وحدتين إرشاديتين

وأكد المحميمد أنّ لجنة الزراعة جهزت وحدة إرشادية تخدم ثلاثين قرية في قلعة الهادي، وبصدد تجهيز، وتفعيل وحدة إرشادية أخرى في قرية الدردارة، بالإضافة إلى أنه يتم تسويق الإنتاج إلى مركز حبوب كركي لكي.

وتابع المحميمد فيما يتعلق بالثروة الحيوانية: «إن أكثر منطقة جغرافية غنى بالثروة الحيوانية هي تل كوجر، فهناك قطعان تُقدر بالآلاف من رؤوس الأغنام في كل قرية، وللأسف الإمكانات الموجودة بين أيدينا ضئيلة لتقديم الدعم للمربين بالرغم من المحاولات التي نعتبرها خجولة فيما يتعلق بتقديم اللقاحات البيطرية، ومستلزمات الأعلاف».

وفي ختام حديثه، شدد الإداري في لجنة الزراعة بتل كوجر شرقي المحميمد بضرورة مراجعة كل فلاح للجنة الزراعة؛ وذلك لترخيص أراضيهم الزراعية من أجل الاستفادة من الدعم الزراعي الذي ستقدمه اللجنة لهم، كما ناشد الجهات المعنية بافتتاح مركز لشراء الحبوب في تل كوجر لوضعه في خدمة المجتمع الفلاحي

شرقي المحميمد

تقرير/ غاندي إسكندر

المرأة أساس اقتصاد المجتمعات وبها تنهض الشعوب

روناهي/ سري كانيه - اقتصاد المرأة أُسس وأُنشئ لينهض بالمرأة في مجالات الحياة كافة، ليعيدها إلى تاريخها العريق الذي سطرته منذ القِدم، فهي من اكتشفت الزراعة والصناعة وسُميت بأم الاكتشافات.

عانت المرأة على مدى عصور طويلة من الأنظمة الدكتاتورية الذكورية التي سلبتها اكتشافاتها وإنجازاتها، ونسبتها إلى أنظمتها الظالمة، وحجمت دورها، وجعلتها في قوقعة المنزل وضمن إطار الأسرة فقط، أي «آلة لإنجاب الأطفال».

قمعت المرأة بشكلٍ كبير، ولكن؛ بفضل فكر القائد عبد الله أوجلان وفلسفته؛ التي ناهضت الأفكار السلطوية، أعادت للمرأة حقوقها المسلوبة، وأشرقت شمسها من جديد لتساهم في بناء المجتمع وعلى أساسه شيّدت اقتصادها، ومنها لجنة اقتصاد المرأة بسري كانيه.

انطلاقة المشاريع الصغيرة في سري كانيه

وبهدف معرفة أعمال ومشاريع لجنة اقتصاد المرأة في سري كانيه، أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاءً مع الإدارية في اقتصاد المرأة كلستان عفدكي وأفادتنا بما يلي: «هدفنا الأول في اللجنة هو خروج المرأة من قوقعة المنزل؛ لتتمكن من الانخراط في جميع مجالات الحياة، والقيام بدورها بشكلٍ كامل، وممارسة نشاطاتها وأعمالها على أكمل وجه».

وأوضحت كلستان أنه يتم تقديم مشاريع صغيرة للمرأة ضمن الإمكانيات المتوفرة؛ ومن هذه المشاريع التي تجعل المرأة تساهم في الاقتصاد «مشاريع زراعية، ومشاريع أخرى مثل تزويد الأحياء بمولدات كهربائية»، والتي يعود ريعها لدعم المرأة والاقتصاد في البلدة.

وعن العقبات التي واجهتهن، أضافت كلستان: «يتم تقديم الدعم للمشاريع حسب الظروف والإمكانيات. ولكن؛ لا يخلو الامر من بعض المطبات التي تواجهنا بالنسبة للبيئة التقليدية والأعراف المناطقية، وإلى يومنا هذا ما نزال نقدم الوعي الفكري للمرأة، وهذا الأمر يتطلب الوقت والجهد الكبيرين، لتجاوز كل هذه العقبات».

وبخصوص المشاريع الاستثمارية أشارت كلستان قائلة: «يجب على المستثمرين إعادة تفعيل مشاريعهم الاستثمارية والاتفاق مع المساهمين من أجل مشاريع استثمارية جديدة».

مخططات ومشاريع مرتقبة

أما بالنسبة للمخططات والمشاريع المرتقبة في عام ٢٠١٩ صرحت الإدارية في اقتصاد المرأة كلستان عفدكي بأنه سيتم إنشاء فرن شعبي في المدينة «خبز الصاج»؛ الذي سيساهم في زيادة الأيدي العاملة، وإحياء التراث الذي يحكي تاريخ المرأة، بالإضافة إلى أن هناك مشاريع قيد الدراسة».

ومن هنا يتضح مدى الاهتمام البالغ بدور المرأة ببناء البنية الاقتصادية في مجتمع عانى من الانحسار لسنوات طويلة، والتشجيع على إنماء العقل الاقتصادي لتصبح المرأة سيدة أعمال تشارك في جذب الاستثمارات بمختلف أشكالها ومواكبة الأسواق العالمية.

كليستان عفدكي

تقرير/ عبد الحميد محمد

مجلس تل رفعت يلبي نداء الأهالي

روناهي/ الشهباء - أصبح تأمين مادة المازوت لأهالي عفرين القاطنين في ناحية شيراوا وتل رفعت في محض الخيال؛ وذلك بسبب معاناتهم التي تكمن أثناء الذهاب إلى الكازية الواقعة في منطقة «دافين» التي تبعد عن ناحية شيراوا، إذ أنهم يُجبرون على المبيت لساعات الصباح، وذلك لعدم وجود كازية في الناحية.وبسبب تلك المعاناة؛ طالب الأهالي مجلس ناحية تل رفعت بتفعيل كازية الناحية؛ بهدف تخفيف الضغط وتقريب المسافة، وبعد دراسة الموضوع من قِبل مجلس الناحية؛ تم النقاش مع مجلس مقاطعة الشهباء ولجنة المحروقات من أجل تفعيل كازية في الناحية، فتمت الموافقة، وفي الوقت الراهن يتم التحضير لتفعيل الكازية التي سوف تفتتح قريباً. وبخصوص تحضيرات الكازية، حدثتنا الرئيسة المشتركة لمجلس ناحية تل رفعت أمينة عثمان قائلة: «بعد ورود شكاوي عدة من الأهالي بمطالبة المجلس من أجل تفعيل كازية في ناحية تل رفعت لتسهيل عملية تأمين المازوت وتخفيف الضغط عنهم، تمت الموافقة من قِبل أعضاء المجلس وتحديد نقطة قريبة من ناحية تل رفعت وشيراوا، حيث تم تحضير خزانين ومضختان اثنتان إحداها لمادة المازوت والثانية لمادة البنزين». وأشارت أمينة إلى أن مشكلة أخرى كانت تواجه المجلس، ألا وهي استخدام ساحة الكازية كموقف للمواصلات، لذلك تُوجب إيجاد بديل عنها ليكون موقفاً للسيارات.

تشكيل لجنة العمل

وبالنسبة لتجهيز الكازية؛ أكد الرئيس المشترك لناحية تل رفعت محمد حنان قائلاً: «بعد أن تم إقرار بدء تجهيز الكازية، تشكلت لجنة مؤلفة من أعضاء مجلس ناحية تل رفعت ومجلس البلدية لتخصيص رقعة أرض مناسبة لتصبح موقفاً للسيارات، ويتميز الموقع الذي تم اختياره بمكانه الهام، حيث يقع على طريق أحرص وفافين وبالقرب من طريق كفر نايا». ونوه محمد حنان بأنه تم توجيه كتاب رسمي للبلدية، بهدف البدء بتحضير الموقع. وبهذا الصدد؛ صرحت الرئيسة المشتركة لبلدية ناحية تل رفعت زينب سليمان؛ قائلة: «تم إبلاغ البلدية بكتاب رسمي من قِبل مجلس الناحية بخصوص الموقف الجديد وتفعيل الكازية، حيث تم تشكيل لجنة مؤلفة من أعضاء كل من مجلس البلدية والناحية، وتمت الموافقة على المحضر الواقع في الكومين الثاني عشر، ومن ثم بدأ العمل على تسوية الأرض»، وأكدت زينب بأن الافتتاح سيتم خلال الأسبوع المقبل. وبخصوص المرحلة الأولى لتجهيز المكان، حدثنا الرئيس المشترك لمجلس بلدية تل رفعت عبد الرحمن قره مان؛ قائلاً: «بعد أن تم الاتفاق على المكان المذكور وبتاريخ الحادي عشر من شهر شباط عام ٢٠١٩م، تم العمل على تسوية الأرض ورفع الساتر الترابي حول ساحة الكراج وهي في الوقت الراهن جاهزة، كما جهزت مساحة كمصر لدخول السيارات والمشاة». أما عن المرحلة الثانية، فأضاف قره مان: «سيبدأ العمل بفرش أرضية المحضر بالحصى، وبعد تجهيزه ستنقل السيارات مباشرةً إليه»

عبدالرحمن قره مان

محمد حنان

أمينة عثمان

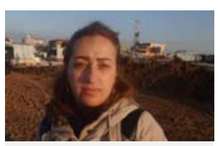
زينب سليمان

تقرير/ شيار كرزيلي